

مصرع أكثر من 40 ضابطاً وجندياً سعودياً خلال 30 يوماً مقتل كبار قادة المرتزقة في صروح وتدمير 4 أليات عسكرية

الرئيس الصمّاد مخاطباً أبطال الجيش واللجان الشعبية:

مسح الغبار من نعال المجاهدين أشرف من مناصب الدنيا

الحشجة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الاثنين 19 سبتمبر 2016م الموافق 17 ذي الحجة 1437هـ

العدد (156)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

مبدأ الولاية يؤدي
إلى تكريم الإنسان فلا
يقبل بالطغاة ليحكموه

ثلاث قضايا قائمة تهدد وجوده:
النظام السعودي يسلك طريق
نهايته الحتمية

قبائل خولان وأرحب
تتوعد بالثأر من
العدوان وعملائه

أكد أنها جاءت بضوء أخضر أمريكي سعودي لإخضاع الشعب اليمني

الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام:

لا شرعية لقرارات الفار هادي ولن نقبل بسلب قرار اليمن

أمريكا جزء رئيسي من الحرب علينا وليست وسيطاً

لن نقبل أي نقاش دولي للتدخل في شؤون اليمن

أي مقترحات أو أفكار يجب أن تُسلم لنا من قبل الأمم المتحدة بشكل رسمي وخطي



لتسهيل تواصلك مع من تحب 5 ريال فقط للرسالة الواحدة لجميع الشبكات المحلية

هذا العرض لجميع مشتركي نظام الفوترة* وكذلك مشتركي تعرفه كلاً من :
(كلام ، شباب ، باور وخطوط سوا**) في نظام الدفع المسبق.

* هذا العرض يطبق على مشتركي نظام الفوترة بالتعرفة الاساسية فقط.
** بالنسبة لتعرفة سوا، ستظل تعرفه الرسالة ضمن خطوط سوا بـ 3 ريال و إلى باقي الشبكات المحلية بـ 5 ريال طوال اليوم.

للتفاصيل ارسل "رسائل" إلى الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



العدو السعودي يتكتم بشكل كبير عن خسائره..

مصرع 40 جندياً وضابطاً سعودياً في جبهة ما وراء الحدود خلال الأربعين يوماً الماضية



والإسناد المتاح، حتى باتت معارك جبهات ما وراء الحدود هي القبلة المفضلة والوجهة الأولى التي يتمنى الوصول إليها والمشاركة في انتصاراتها معظم المنخرطين والمتطوعين للقتال من أبناء القبل اليمنية.

لا يُعلم أين ترى الملكة اليوم مصطلحتها وكيف سترتم سمعتها المتهاوية في ظل معركة يتضح يومياً أن اليمنيين وحدهم من يُحكمون ويتحكمون في زمامها وأزمته.

الملكة في أسوأ أحوالها هكذا وصف كُتاب أمريكيون بريطانيون المأزق الذي يمر به نظام الحكم ولم يبخلوا بتقديم النصيحة بضرورة مراجعة حساباتها في ملوكها لا حُباً فيها ولكن قلقاً على مصالح دولهم التي يدرك زعمائها أن تحالفهم معها يجلب لهم الضرر من أكثر من النفع.

ومؤكد أن للملف السوري نصيباً من هذا التهوي السريع للمملكة وتلاشي خُلمها بالنفوذ، لكن اليمن وبخُذّان السعودية السافر عليه أزال شكوك العالم كأنظمة بداعشيتها وأيديولوجيتها التكفيرية الأقبح في التاريخ، وأبان للشعوب أن للصهيونية العالية وجهاً آخر وحليفاً متواجداً على أرض الجزيرة أسوأ ما فيه استغلاله الدين وتغنيه بالقومية العربية.

وعلى لسان متحدّثين باسم جيشها تحقيقها انتصارات على الأرض في محاولة لصرف الأنظار عن هزائم جيشها من جهة وعن جرائمها المرتكبة يومياً بحق اليمنيين في أغلب المحافظات اليمنية.

وتظهر مشاهد يوزعها الاعلام الحربي اليمني بشكل شبه يومي جانباً من الخسائر البشرية والمادية التي يتكبدها الجيش السعودي، وهي مشاهد تسبب حالة من الحرج للنظام السعودي أمام شعبه أولاً وأمام الرأي العام العالمي وتضعفه في موضع لا يُحسد عليه، خاصة أن نظام الحكم الملكي للسعودية يعتمد كثيراً على هيلمان الأمن، وهو ما قد يفقده هذه الهيبة الاصطناعية ويُجزئ جماعات تكفيرية على تنفيذ عمليات إرهابية لا تقوى السعودية على تحملها في وقت يبدو البيت الداخلي السعودي في أسوأ حالاته، وهو ما يُرجح صحة التشريرات التي تحدثت عن سعي خفي للمملكة للاستجداء بأي دور وسيط (روسي) لإنقاذها من الورطة اليمنية، وهو ما قد لا تحصل عليه بسهولة سيما وأن المعركة تدور خارج سياق الزمن الأمريكي المتفرد، وتدار وفق إيقاع معركة النفس الطويل المستمد من حاضنة شعبية والتفاف جماهيري يتعاظم حضوره في كافة الجبهات بألوان الدعم

المسيرة - متابعات

أعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية مقتل ما لا يقل خمسة وثلاثين جندياً سعودياً، بينهم ضباط أحدهم قائد كتيبة التدخل السريع، وذلك خلال معارك دارت على مواقع عسكرية سعودية في جبل الدخان جنوب جيزان. وكانت المملكة أعلنت رسمياً - في سابقة هي الأولى وتعدّ مؤشراً على حجم الخسائر في الأرواح التي يتكبدها جيشها في معارك جيزان- عن مقتل خمسة من جنودها.

ويأتي هذا الإعلان عقب احتدام المعارك في منطقة جيزان في أكثر من محور واتجاه بشكل هو الأعنف منذ بداية المعارك فيها.

يُشار إلى أن قنصاة يمنيين منتشرين في محيط معسكرات الجيش السعودي ومواقعهم حصصوا خلال الفترة السابقة المقدّرة ب 40 يوماً أكثر من 77 جندياً وضابطاً سعودياً، وهو ما يُبين جانباً جديداً من خسائر الجيش السعودي خلال المعارك التي يخوضها ضد القوات اليمنية الزاحفة باتجاه أراضي المملكة.

وتتكتم السعودية بشكل كبير على خسائرها التي تتلقاها يومياً في تلك المعارك على أيدي المقاتلين اليمنيين، مدعية في خطابها الإعلامي

المسيرة - صنعاء

ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، مساء أمس الأحد، كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر وغيرها من المعدات العسكرية، بينها أجهزة اتصالات لاسلكية ونواظير ليلية كانت على متن سيارتين، في عمليتين منفصلتين جرتا في مديرية الكرامة.

وقال المركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية إن الأجهزة الأمنية ضبطت على متن السيارتين 109 قطعاً سلاح متنوعة ما بين بندقية آلية مختلفة ومسدسات، وما يزيد عن 3 آلاف طلقة رصاص متنوعة، وكذا 16 قطعة هاون روسية الصنع و 7 نواظير ليلية ونهارية و 6 أجهزة اتصالات لاسلكية، بالإضافة إلى كمية كبيرة من خزائن الرصاص الفارغة إلى جانب شخصين كانا ينقلان هذه الكمية من الأسلحة والذخائر والمعدات على متن السيارتين في حوالي الـ 22 من غُمريهما.

وأضاف أن تحقيقات واسعة وعمليات تعقب جارية بتبعات شحنتي الأسلحة والمعدات المضبوطة مع السيارتين وساتقيهما.

أكد أنها جاءت بضوء أخضر أمريكي وسعودي لإخضاع الشعب اليمني محمد عبدالسلام: لا شرعية لقرارات الفار هادي ولن نقبل بسلب قرار اليمن

المسيرة - خاص

أكد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام أن القرار الذي اتخذته الفار هادي



بتعيين محافظ جديد للبنك المركزي ونقل مقره إلى عدن جاء بضوء أخضر من السعودية والدول الكبرى، مشدداً في ذات الوقت أن لا شرعية لتلك القرارات.

وقال عبدالسلام في تصريحات تلفزيونية: إن قرارات الفار هادي «تأتي نتيجة لضوء أخضر من القوى الكبرى وعلى رأسها السعودية»، مضيفاً أنها تعد «آخر أوراق الضغط التي يريدون من خلالها تركيع

الشعب اليمني للقبول بالإملاءات وتستهدف الشعب اليمني بكله كعقاب جماعي»، بحسب تعبيره.

وأضاف أنه «لا توجد أي شرعية لهادي أو لقراراته خاصة الأخيرة منها التي تهدف لإخضاع الشعب اليمني»، ووصف قرار نقل البنك بأنه قرار «غبي وأحمق».

المشاط: أمريكا وراء كل إجرام يطال الشعب اليمني على كل الأصعدة

المسيرة - خاص

جذد مهدي المشاط عضو الوفد الوطني، يوم أمس الأحد، التأكيد بأن أمريكا هي وراء كل إجرام يطال الشعب اليمني على كل الأصعدة، عسكرياً واقتصادياً وسياسياً.

وقال المشاط في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي: إن «أمريكا هي وراء كل إجرام يطال الشعب اليمني على كل الأصعدة، عسكرياً فهي من دفعت بني سعود إلى تبني هذا العدوان الغاشم، وهذا مؤكد ومعلوم».

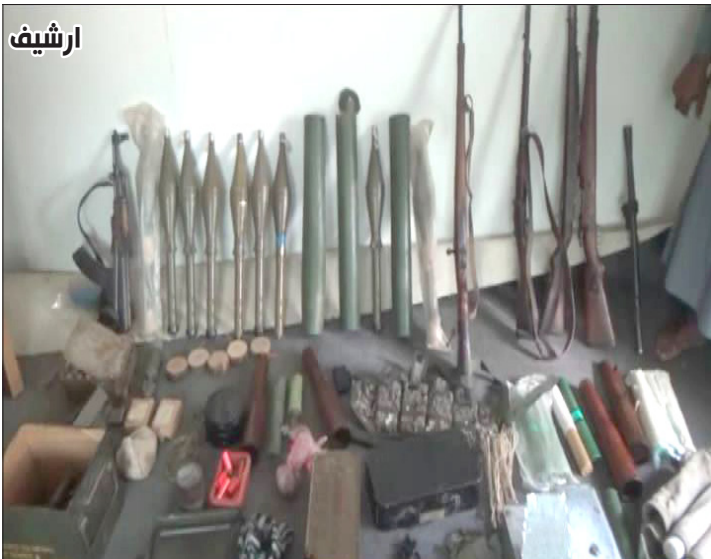
وأضاف المشاط قائلاً، «واقتصادياً فأمريكا هي من تدير كل الإجراءات التي من شأنها إضعاف البلد اقتصادياً، وإغلاق الأجواء أيضاً». وتابع «وسياسياً فهي من تعيق التواصل إلى أية حلول سياسية؛ لأنها المستفيد الأول والأكبر من استمرار العدوان على اليمن، وحتى

مملكة بني سعود هي متضررة وستتضرر من هذا العدوان، ودخلت في عدوانها نتيجة أوهاام ومخاوف رسختها أمريكا وأوحت بها للمملكة حتى أقنعتها بهذا العدوان، ولأمريكا في هذا مارب كثيرة».

وأوضح المشاط أنه «إذا قلنا إنها أمريكا فلا يعني تبرئة بني سعود ومن معهم في عدوانهم، لا، بل هم أيضاً أداة قذرة نفذت بها أمريكا هذا المخطط ويتحملون كامل المسؤولية تجاه استغنائهم من قبل أمريكا في كل الجرائم الحاصلة».

ولفت إلى أن بني سعود «سيدركون لاحقاً أنهم استخدموا استخداماً، وأنهم خاضوا عدواناً بالوكالة، وسيكون مدخلاً لبداية التآمر عليهم كما هو معروف عن أمريكا مع من تستخدمهم»، مشيراً إلى أن العدوان سيظل أمريكياً سعودياً في نظر اليمنيين.

الأجهزة الأمنية واللجان يضبطون أجهزة اتصالات لاسلكية ونواظير ليلية في أمانة العاصمة



ارشيف

القوة الصاروخية تستهدف تجمعات لمناقصي العدوان بمثلث العشاش بلحج

المسيرة - متابعات

استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأحد، تجمعات لمناقصي

العدوان السعودي الأمريكي في مثلث العشاش جنوب كهبوب بمحافظة لحج. وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن القوة الصاروخية استهدفت بصواريخ الكاتيوشا تجمعات المناقصين في مثلث العشاش جنوب كهبوب وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. كما استهدفت أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم أمس تجمعات لمناقصي العدوان السعودي الأمريكي في قرية الحريقية بذياب محافظة تعز.

وأوضح مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية استهدفوا تجمعات المناقصين وكبدوهم خسائر كبيرة.

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033



محمد عبدالسلام في مقابلة مع BBC البريطانية:

أمريكا جزء من العدوان على اليمن ولا يمكن أن تكون وسيطاً للحل ولم نستلم أية مقترحات لوقف شامل لإطلاق النار بشكل رسمي الأفكار التي طرحت تتعارض مع إحاطة ولد الشيخ لمجلس الأمن مؤخراً وأي نقاش دولي للتدخل في الشئون اليمنية لن يكون مقبولاً

اليمنية والقرار السيادي اليمني ليس عسكرياً فقط بل وسياسي واقتصادي وإنساني، كما هو الحال اليوم عبر الحصار الاقتصادي الخانق ومنع المواطنين اليمنيين من السفر والتدخل السافر في رسم ملامح المستقبل اليمني». ويشان عودة وقد أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام إلى صنعاء، قال عبدالسلام «في الفترة الأخيرة وبحضور الاشقاء العمانيين وبعد أن طلبنا فك الحصار على الأجواء اليمنية تجاه الطيران المدني، وعدوا بإصلاح ذلك لتفاجأ وبعد انتهاء اللقاء مع العمانيين بثلاث ساعات أنهم أضافوا شرطاً آخر لإحكام الحصار، يتمثل في إرسال هوية وأسماء المسافرين إليهم قبل أية رحلة».

وأضاف «كان من المفترض أن يغادر الوفدان إلى صنعاء على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة صباح الجمعة إلا أن الطائرة لم تُمنح أي ترخيص بالسفر لكن الوعد لا يزال قائماً».

الأمريكية جزءاً رئيسياً من الحرب علينا وليست وسيطاً، ولا يمكن لها ذلك وبعد معرفة دقيقة بنشاط المشاورات غير المعلن تظل أمريكا هي من تدبر صغائر الأمور وكباترها وتتدخل في تفاصيل دقيقة حتى على مستوى البروتوكولات والخدمات اللوجستية، وتسعى أمريكا إلى تحسين صورتها بأنها صاحبة أفكار السلام بتبني أفكار الأمم المتحدة وهي في الواقع من تقتل الشعب اليمني وتحاصره وهي من تدبر وتحدد نشاط الأمم المتحدة».

وأضاف عبدالسلام قائلاً «أي نقاش دولي لأية جهة مهما كانت للتدخل في الشئون اليمنية لن يكون مقبولاً ومن يصنع الأفكار للحل هم اليمنيون وليست أمريكا أو السعودية أو الإمارات، ولا نمانع من أي إسهام بناء في الحلول عبر مسار الأمم المتحدة وبما يخدم المصالح العليا ودون تدخل من الأطراف التي تقتل الشعب اليمني وتحاصره، أي أن انتهاك السيادة



وبخصوص تقييمه للمساعي الأمريكية، قال عبدالسلام «تعتبر الولايات المتحدة

يتم تسليم أية أفكار مكتوبة أو أوراق للنقاش منذ انتهاء مشاورات الكويت».

وعلق عبدالسلام على ما قاله مسؤولون أمريكيون من أن المقترح الذي تحدثت عنه وسائل إعلام دولية «امتداد لجهود وزير الخارجية جون كيري» التي بدأها في جدة بغية استئناف محادثات السلام؛ بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية بأن «خطة كيري هي مجرد قالب شكلي للأفكار التي طرحها الأمم المتحدة في الكويت، وأنه لن يتم حسم أي نقاش في أية رؤية إلا بعد استلامها بصفة رسمية من قبل الأمم المتحدة».

وأضاف «ما سمعناه من أفكار تتعارض مع إحاطة ولد الشيخ الأخيرة لمجلس الأمن وتختلف عما سمعناه عبر الإخوة العمانيين نقلًا عن الأمريكيين، ولهذا فإن أي نقاش لن يكون إلا بعد الإطلاع على أفكار مكتوبة وواضحة من قبل الأمم المتحدة».

المسيرة - مقابلات

أخذ الناطق الرسمي لأنصار الله ورئيس الوفد المفاوض، محمد عبدالسلام، أن الولايات المتحدة الأمريكية جزء من العدوان على اليمن، وهي من يتولى إدارة العدوان من عدة جوانب، وبالتالي لا يمكن أن تكون وسيطاً، مُشيراً إلى أن الوفد لم يتسلم أية خطة أو مقترح أمريكي بشكل رسمي فيما يخص وقف إطلاق النار. جاء ذلك خلال مقابلة مع شبكة الـ BBC البريطانية أوضح من خلالها عبدالسلام أن ما تم تقديمه من قبل مساعد وزير الخارجية الأمريكي عبر وسيط عُثماني من مقترحات للوفد الوطني كان «مجرد أفكار لا تختلف في جوهرها عن الأفكار التي طُرحت في الكويت لكن ظاهرها وشكلها مختلفان، أي بمعنى تغيير عنوان الأفكار ومن يعرضها، أما أفكار جوهريّة وجديدة فلم يتضح شيء حتى الآن، ولم

المجلس السياسي الأعلى يقر مصفوفة قرارات وإصلاحات اقتصادية ومالية وفي مجال الخدمة العامة

المسيرة - صنعاء

أقر المجلس السياسي الأعلى، أمس الأحد، استكمال إجراءات واعتماد تقارير الأداء الوظيفي كمعيار أساسي للتقييم والاستمرار في المعالجات الكفيلة بإصلاحات الوظيفة العامة بحسب القوانين والاستراتيجيات المقررة.

جاء هذا في اجتماع أعضاء المجلس الأعلى، أمس، برئاسة رئيس المجلس صالح الصمّاد وحضور نائب الرئيس الدكتور قاسم لبوزة، والذي هدف إلى إقرار بعض القرارات والإصلاحات الاقتصادية والمالية وفي مجال الخدمة العامة من خلال المصفوفات المقدمة من اللجان المشكلة من الوزارات والجهات المعنية.

كما أقر الاجتماع البدء بتسييم كافة السيارات الموجودة في مختلف محافظات الجمهورية وإصدار قرار من مجلس القائمين بأعمال الوزراء بوضع آلية لتنظيم ذلك.

وشدّد المجلس في اجتماع له، أمس، على أهمية استكمال معالجة الاستحقاقات والمتأخرات المالية للدولة لدى الأفراد

المعنية بسرعة حل إشكالية البضائع المتروكة منذ سنوات في المنافذ الجمركية بحسب القانون المنظم لذلك، وسرعة إصلاح الكرين الرابع في ميناء الحديدة وترمييه الذي طاله قصف طيران العدوان وإعادته للعمل. وكلف المجلس مكتب رئاسة الجمهورية بتشكيل هيئة للأسرى والمفقودين وإعداد مشروع بذلك.

والمؤسسات الخاصة والعامة والمختلطة خلال الفترة القادمة، وتفعيل الرقابة الجمركية وفقاً لقانون الجمارك وإخضاع دخول وخروج وتفريغ المشتقات النفطية وفقاً للآلية الواردة في قانون الجمارك والقرارات المنفذة والتعليمات الصادرة من مصلحة الجمارك بهذا الشأن.

ووَجّه المجلس السياسي الأعلى، الجهات

مقتل عشرات المرتزقة بينهم قيادات بتدمير 4 أليات متنوعة

أبطال الجيش واللجان يوجهون ضربات متواصلة للمرتزقة في مأرب والجوف ونهم

ارشيف



الإعلام الحربي

المسيرة - خاص

يواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية إلحاق الهزائم والخسائر البشرية والمادية بمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي على امتداد الجبهات في نهم ومأرب والجوف، وسجلت المعارك الأخيرة سقوط قيادات بارزة من عملاء العدوان.

وأوضحت مصادر عسكرية ميدانية أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا مجدداً من كسر زحف لمرتزقة العدوان، أمس الأحد، على مديرية صرواح ملحقين بالعدو خسائر مادية وبشرية.

وفي عملية أخرى، أمس الأحد، تمكن أبطال اليمن من إحراق مدرعة تابعة للمرتزقة في منطقة الربيعية بمديرية صرواح، مما أدى لمقتل طاقمها من المرتزقة.

وشهدت معارك السبت الماضي بصرواح مقتل المرتزق وقائد كتيبة المغاوير التابعة للعدوان وهو العقيد محمد شعيب إلى جانب ثلاثة من مرافقيه.

وتواصلت خلال الساعات الماضية عمليات الجيش واللجان الشعبية التي أسفرت عن مقتل قيادات المرتزقة في صرواح وهم:

العقيد المرتزقة عبدالله دحوان قائد الشرطة العسكرية المعين من قبل العدوان الذي لقي مصرعه مع 5 من مرافقيه، وكذلك القيادي المرتزق النقيب أحمد العفلي وهو قائد كتيبة تابعة للمرتزقة، كما أسفرت المعارك

عن مصرع القيادي المرتزق حسن محسن بن غانم صالح، وكذلك القيادي الميداني للمرتزقة محمد بن وهيط.

وفي منطقة نهم قُتل ما لا يقل عن عشرة من المرتزقة في عمليتين منفصلتين لأبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، إثر تدمير أليات تابعة للمرتزقة.

وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من إحراق مدرعة تابعة للمنافقين في وادي

ملح، مما أدى لمصرع مَن كان على متنها.

وأضاف المصدر أنه وفي عملية مماثلة تمكن أبطال الجيش واللجان من تدمير طقم عسكري تابع للمرتزقة في منطقة عيدة التابعة لمنطقة نهم، مما أدى لمقتل المرتزقة الذين كانوا على متنه.

وإلى محافظة الجوف حيث نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عمليات نوعية أسفرت عن سقوط عدد كبير من المرتزقة بين قتيل وجريح

في عدة جبهات.

وأفادت مصادرٌ ميدانيةٌ أن عدداً كبيراً من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح ومن بين القتلى قيادي ميداني عندما استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية مدرعةً وطقماً عسكري تابعين للمرتزقة في منطقة آل خليفين.

وفي منطقة صريين بمديرية خب والشعف خلف القصف المدفعي من قبل الجيش واللجان الشعبية عشرات القتلى والجرحى من المرتزقة الذين تواجدوا في تجمع كبير لحظة القصف.

وزير صهيوني يطالب أمريكا باستمرار العدوان على بلادنا

المسيرة - مقابلات

طالب وزيرُ الحرب الصهيوني السابق موشيه يعلون أمريكا بمواصلة دعم تحالف العدوان على اليمن مُشيراً إلى أنَّ كيانَ العدوِّ أمامَ فرصةٍ كبيرةٍ لإضفاء الشرعية على هذه العلاقات مع بعض الأنظمة العربية.

ويرى مراقبون أنه لم يعد مفاجئاً توالي المعطيات التي تكشف عن عمليات



التنسيق بين الكيائن السعودي والإسرائيلي والتي وصلت إلى مرحلة التعبير العلني لدى الطرفين عن مسار هذه العلاقات، فحين تتقاطع المصالح وتتلاقى الأهداف فلا غرابة في تطابق حديث وزير الحرب الصهيوني السابق موشيه يعلون مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في أدعاءاتهما عن خطر إيران وسيطرة من أسموهم الحوثيين على السلطة وكل ما له علاقة بتهديد أمن إسرائيل من قريب أو بعيد.

وهنا ما يدل على تجاوز القلق الإسرائيلي حدود لبنان وسوريا ليشمل اليمن، وأياً كانت التبريرات، فذلك ما أظهره موشيه يعلون بمطالبته واشنطن مواصلة الدعم اللوجيستي لمحاربة من أسماهم الحوثيين.

وفي مؤتمره الصحافي بعدَ يومَين من توقيع اتفاق المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل أشار يعلون إلى أن الوضع في اليمن لا يستدعي التدخل العسكري المباشر لأمريكا؛ وذلك لوجود تحالف عربي مستعد للمواجهة، في إشارة إلى التحالف الذي تقوده السعودية وتخوض الحرب بالنيابة عن واشنطن.

وفيما يخص تطبيع العلاقات مع بعض الدول العربية، وهو إذ يرى أن أمام كيانه فرصة لإضفاء الشرعية على هذه العلاقات لم يُخف وزيرُ الحرب الصهيوني السابق أن المشكلة ليست في الأنظمة التي باتت تجاهر باستعدادها تطبيع العلاقات مع إسرائيل وفي مقدمتها السعودية وإنما متوقفة على الشارع العربي الذي يكن لإسرائيل كلِّ العداء ويقدر ما تتسابق بعض الأنظمة العربية للارتقاء في أحضان الكيان الإسرائيلي مقدمة ما بوسعها من تنازلات مذلة ومخزية بقدر ما يبدي هذا الكيان تحفظاته ويضع شروطه التي تضمن بأن تبقى اليد الطولى له في المنطقة وأن يكون مشرفاً على أدق التفاصيل بما فيها كما ورد في حديثه عن ضرورة إشراف كيان العدو على المناهج الدراسية الفلسطينية فيما لو قدمت السلطة الفلسطينية ما يستوجب موافقة إسرائيل على ما أسموها اتفاقية السلام.



على ضوء تصريحات محمد عبدالسلام حمزة الحوثي وحقيقة الدور الأمريكي الجبهة السياسية تنجح في إفشال مشاريع العدوان وتؤكد استقلالية القرار الوطني ورفض التدخلات الخارجية

✶ الوفد التفاوضي نجح في التعاطي مع ملف المشاورات وتمكن من تحقيق نجاحات على المستوى الدبلوماسي
✶ ما تحقق سياسياً يكاد يوازي إنجازات وبطولات العسكرية اليمنية على الأرض
✶ إشتراط استلام أية مبادرة عبر الأمم المتحدة يؤكد الحرص على عدم تعقيد المشهد الداخلي أكثر

بتفكيك المشهد وتوضيح حقيقة الصورة، إذ لا قبول بأية مبادرات ما لم تكن عبر الأمم المتحدة في محاولة لإبقاء اليمن تحت المظلة الأممية؛ وكى لا يصبح الملف اليمني رهين التجاذبات والصراعات الدولية، وهذا الشرط الذي تحدث به الحوثي يؤكد أن صنعاء رغم تكالب قوى العالم عليها لا زالت متمسكة بمبادئها دون أن تنصاع لنصائح الساسة ممن يعتبرون أن اللجوء إلى خلط الأوراق واستدعاء التناقضات العالمية إلى الداخل سيحقق الأهداف المرجوة أو على الأقل استدعاء العواصم للحضور في مشهد معقد كإجراء تكتيكي ينبع عن ذكاء وخبرة ودهاء غير أن الحرص على الإسراع في تحقق السلام جعل أنصار الله كحركة لا تقدم على أية مغامرات من هذا النوع حتى ولو كانت آخر الخيارات بينها، وهذا يجعل موقفها أكثر وطنية من مواقف الكثيرين من الباحثين عن قوارب النجاة، ولو كان ذلك بتعقيد المشهد الداخلي أكثر، وهنا سيسجل التاريخ مثل هذه المواقف ويكشف من كان الأكثر قرباً للوطن حين تقاطرت العروض وتوالت فرص الهروب وتكررت محاولات التنصل عن الدور الوطني المفترض.

أما عن دور واشنطن فقد تمكن عبدالسلام من وضعها، حيث يجب أن تكون وقيله المشاط حين أشار إلى أن العدوان الأمريكي بامتياز وأن واشنطن هي من تقف خلف التفاصيل صغيرها وكبيرها، وهذا ما يحدث بالفعل، ولعل القارئ الكريم قد يتفاجأ عندما يعلم أن تأخير عودة الوفد الوطني إلى صنعاء تقف خلفه واشنطن.

ولعل الموقف الواضح في تصريحات قيادات أنصار الله يجعل اليمنيين أكثر صلابة في مواجهة العدوان وأكثر تحمساً للتمسك أكثر بأهداف التحرر والسيادة والاستقلال.



الجوفاء بل بالمبادرات والخطوات الجادة وهو ما يطالب به الوفد منذ أول لحظة غادر فيها صنعاء.

إن السلام الحقيقي لا يمكن أن يتأتى في ظل استمرار العدوان وإن وقف إطلاق النار في جميع الجبهات ورفع الحظر والحصار مقدمة أساسية من مقدمات الدخول في مشاورات جادة.

ودون ذلك تبقى التصريحات والاجتماعات واللقاءات والمبادرات مجرد أوهام لا أساس لها وسرعان ما يكشفها الواقع، كما حدث مع ما يسمى مبادرة كيري أو الدور الأمريكي الذي حاول نقل واشنطن من موقع المخطط والمشارك في العدوان إلى موقع الوسيط الحريص على السلام وعلى أرواح اليمنيين، وهو ما أبدع الوفد التفاوضي في كشفه للرأي العام ولعل تصريحات عبدالسلام وقبلة الحوثي قد وضعت النقاط على الحروف

كان من نتائجها تحركات مستمرة لكسر حاجز العزلة ليظل هاجس إصالح مظلومية اليمنيين إلى شعوب وأنظمة كافة الدول حاضراً، فكانت الزيارة للعراق والتواصل الدبلوماسي مع أكثر من دولة.

وفي خضم الحصار والعزلة صمد الوفد التفاوضي أمام العاصفة متجاوزاً كل إرهابات التعثر ومقدمات العجز ويبني على أوهام النظريات السياسية واقعاً جديداً أفقد أدوات العدوان الصواب؛ ليضطر المخطط الأصيل للظهور محاولاً تغطية إخفاقات وكيله بالنيابة، وهو ما حدث في مشاورات الكويت 2 حيث كشفت كل من واشنطن وبريطانيا عن دورهما الأساس بعد أن فشلت أدواتهما في كسب الرهان من خلال إخضاع الوفد لقائمة طويلة من المقترحات، جميعها عادت كروشتات علاجية في جيوب السفراء الأمريكي والبريطاني.

أصبحت صنعاء اليوم في موقف أقوى مما كانت عليه عند بداية العدوان، فما هو العالم يقترب أكثر من لحظة سماع الأذن ومن لحظة كشف هول الجرائم السعودية، وما هي دول العدوان نفسها أقرب للرحيل من واقعنا اليمني الجديد، وما هم قادتها على شفا التصريح بأن اليمن أرهقتهم بضربات فتينائها الأبطال وبدهاء واجتهاد سياسيها الجدد الذين مثلوا اليمن المقاوم للعدوان في معركة لا تقل شراسة عن المعارك الحربية.

ورغم اعترافنا بحجم القوى العالمية وظن البعض استحالة الصمود أمامها إلا أن الاجتهادات الوطنية أثمرت واتساع الرؤية وحسن قراءة الواقعين الإقليمي والدولي في ظل المتغيرات على المشهد الوطني ستؤدي في نهاية المطاف إلى فرض مقاربات واقعية تستجيب إلى حد كبير للتطلعات الشعبية؛ كون السلام المنشود لا يتحقق بالشعارات والتصريحات



والصمود الشعبي وتستقبل رسائل الداخل فتعكسها على الطاولة.

وعلى مدى أربعة أشهر وهي المدة الزمنية لمرحلة من مراحل صمود السياسي اليمني أمام مراوغات تكررت وتجددت ومحاولات ضمت كافة وسائل الترغيب والترهيب وأساليب أقل ما يمكن وصفها بالقذرة وقف الوفد التفاوضي متمسكاً بما قدمه من تنازلات تضمنتها الرؤى والمقترحات لتتطل الكفة في ملعب الطرف الآخر حتى وأن حاول مراراً التفنن بالخداع واستخدام إمراطورياته الإعلامية في تضليل عقول الرأي العام.

لم تنجح محاولاتهم في تمرير ما فشلوا في فرضه عسكرياً، بل عجزوا في كثير من الأوقات في مجازاة ما يُطرح وما يُقدم من قبل الوفد التفاوضي بشأن خيارات السلام والتقدم خطوات للأمام بكل ثقة وصلابة

المسيرة - خاص:

تُوّجت تصريحاتُ الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، الأحد وقبلها بيوم تصريحات القيادي في أنصار الله حمزة الحوثي، نهايةً جولةً معقّدة من جولات الصراع السياسي بين صنعاء من جهة ودول العدوان من جهة أخرى.

لتأتى تصريحاتُ عبدالسلام والحوثي إعلاناً رسمياً بفشل دول العدوان في اتخاذ المسار السياسي وطاولات الحوار وجولات التفاوض وما فيها من ضغوطات وترغيب وترهيب وسيلةً لتمرير مشاريعه بعد فشله العسكري الذريع.

ولعل المتابع للشأن اليمني سيقف كثيراً أمام ما حققته الجبهة السياسية من صمود يوازي إلى حد كبير ما قدمته العسكرية اليمنية من بطولات أسطورية أبدع السياسي والدبلوماسي اليمني في الاستناد إليها وجعلها محور الارتكاز وهو يقدم أوراقه ويطرحها بكل ثقة أمام تحالف كوني لم يخطر بباله يوماً أن اليمن الجديد سيكون أكثر تماسكاً وقوة، ليس على الصعيد الحربي القتالي فقط وإنما على طاولات التشاور أو المفاوضات.

وعلى عكس المتوقع ظهر السياسي اليمني أكثر صلابةً من ذي قبل، ويكفي أن نشير هنا إلى تصريحات عبدالسلام بشأن رفض محاولات تدويل الملف اليمني وتوضيح خطوط التعاطي مع الموقف الأمريكي الأخير الذي بدا في ظاهره الوُدّ والسلام وفي باطنه العدوان والحرب والدمار، وهو ما كان قد ألح إليه صراحة عضو الوفد مهدي المشاط في تصريحات سابقة.

وفيما كانت الجبهة العسكرية على الأرض تتقدم وتستعيد زمام المبادرة كانت الجبهة السياسية تتلقف المبادرات العسكرية

بعد عام ونصف عام من العدوان وفي رسالة إلى مجلس الأمن

السعودية تستعطفُ الدولَ الكبرى: نحن ضحية «للحوثيين»

المسيرة - حميد رزق:

لأول مرة وفي خطوة لها دلالات عديدةً وغير بعيدة عن تعاضم المآزق السعودي ذكرت قناة العربية التابعة لمحمد بن سلمان أن الرياض تقدمت برسالة إلى مجلس الأمن تشتكي فيها من ضربات الجيش واللجان الشعبية في اليمن.

وجاء في الرسالة التي حملها مندوب السعودية عبدالله المعلمي: أن السعودية ضحية لجرائم واعتداءات ما وصفته بـ «ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح»، بما في ذلك قصف بالقذائف والصواريخ الباليستية، ما تسبّب بخسائر في الأرواح والممتلكات ودمار في البنية التحتية وأضرار لحقت بالمستشفيات والمدارس..

وبحسب رسالة الرياض: الرياض: السعودية التي تضرب حصاراً خانقاً وشاملاً على اليمن وقصفت المحافظات اليمنية بحوالي مائتي ألف غارة ودمرت ما يقدر بـ 90% من البنية التحتية في البلد الفقير تحت مزاعم مساعدة اليمنيين تشكو الأضرار التي تسببها صواريخ يمنية عادية وردود الجيش واللجان الشعبية، ليصبح السؤال: كيف تسمح السعودية لنفسها بالشكوى



الجيش واللجان الشعبية لم تكن لتفصح أو تقوم بإيصال هذه الرسالة إلى مجلس الأمن لو لم تكن ضربات الجيش واللجان الشعبية قد بلغت من الإيلام لنظام آل سعود إلى درجة لم يستطع معها التحمّل أكثر وقد وصل نظام آل سعود إلى مرحلة من التخبّط والبحث عن طوق نجاة بالركض في كل اتجاه ومن المعروف أن وصول جون كيري وزير خارجية أمريكا إلى السعودية قبل أقل من شهر كان لذات الغرض أي البحث عن مخرج لسلامان وولده جراء المآزق الذي وقعا فيه جراء العدوان.

لا يدرك السعودي أن الحل الوحيد لما هو فيه من فشل وتخطب واستنزاف هو الاعتراف العاجل بخطأ العدوان على اليمن وإيقاف الحرب بشكل فوري والاعتذار والتعويض عن كل ما تم تدميره ومن ثم البدء في علاقات تقوم على الندية واحترام سيادة اليمن بما يكفل حفظ الأمن في المنطقة بأسرها.. أما الاستمرار السعودي في الرهان على أمريكا وانتظار مجلس الأمن لبيد مخاوفها ويزيل الأنغام التي تزرعها هي بيدها، فهذا ضرب من الوهم الذي سيسهم في تبييد مزيد من الوقت الذي تتحرك عقاربته بعكس المصلحة السعودية.

جرائمهم في اليمن ليس نتيجة قناعتهم بوجهة النظر السعودية وإنما طمعاً بمالها وملايينها، وبالتالي فالوقوف الدولي سيظل رهناً بما تدره خزائن النفط في جيوب الشركات العالمية وحكام أمريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرهم من صنّاع القرار في العالم. الجدير ذكره أن السعودية التي كابرت على مدى أكثر من عام واستخدمت سياسة التكنم على خسائر جيشها في مواجهة

أكثر من عام ونصف عام على الفشل تريد إقناع مجلس الأمن والدول الدائمة العضوية بضرورة استمرار دعمها في العدوان على اليمن وتتمنى أن تتفهم المنظمات الدولية الحقوقية جرائمها واستهداف المدنيين وتحاول تقديم نفسها ضحية للتوحش «الحوثي».

ينسى محمد بن سلمان والوالد أنه العالم يتعامل معهم كبقرة حلوب والتخفية على

والنباكي ولم ينلها من خسائر الحرب رُبْع ما تعرض له اليمن.

الشكوى السعودية لمجلس الأمن أضافت: أن ما وصفته بالاعتداءات على مدن سعودية حدودية تمت باستخدام صواريخ وقذائف إيرانية الصنع، مؤكدة على حق السعودية باتخاذ كل التدابير لمواجهة تهديد من اسمتهم بالانقلابيين.

الرسالة السعودية غير المتوقعة بعد

ثلاث قضايا قائمة تهدد وجوده

النظام السعودي يعبر الطريق إلى النهاية الحتمية

تُقرُ المملكةُ السعوديةُ بأسوأ مراحلها منذ تأسيسها وتواجه اليوم صعوبات ومشاكل وقضايا مصيرية على المستوى الداخلي والخارجي وعلى المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية، ويتضح أن الفرقَ السعودي في اليمن كان بمثابة القاتل الذي أشعل الحرائق من حولها لتصل إلى «حبل المشنقة الأمريكي»، حيث أصبح النظام السعودي أمام «المحكمة الأمريكية»، متهاماً بالظلم بهجمات سبتمبر بعد إقرار الكونجرس قانوناً يشرع للمتضررين من هجمات الحادي عشر من سبتمبر بمقاضاة السعودي، وهو الأمر الذي يفتح الباب أمام واشنطن للاستيلاء على 750 مليار دولار من أموال النفط السعودي كتعويضات للضحايا بالتزامن مع مرور السعودية بأصعب مرحلة اقتصادية ومالية تعصف بها من نحو عام ويتوقع أن تمتد لسنوات قادمة.

المسيرة - إبراهيم السراجي

يلحوا لبعض السياسيين وصف ما يحدث للسعودية ونظامها اليوم في كافة الجوانب بأنها عملية «لفّ حبل المشنقة» حول عنق النظام السعودي، فيما يمكن تقسيم أجزاء تلك الحلقة التي يبدو أنها ستجهاز عليه إلى ثلاثة أجزاء، أولها تورطها في الحرب على اليمن بشكل مباشر والحروب غير المباشرة في سوريا والعراق، والجزء الثاني يتعلق بمشاكل النظام السعودي الاقتصادية، أمّا الجزء الثالث والأخير فهو مرتبط بالعلاقات السعودية الأمريكية ومستجداتها التي من أهمها إقرار الكونجرس قانوناً لمقاضاة السعودية في المحاكم الأمريكية على خلفية هجمان سبتمبر.

• ما بعد مفاوضات الكويت: قواعُ اشتباك جديدة

أخذت العمليات العسكرية اليمنية ضد الجيش السعودي في نجران وجيزان وعسير منذ رفع مفاوضات الكويت، منحني متصاعداً فاق كل التوقعات وفاق قدرة النظام السعودي على مداراة تلك الهزائم التي جعلت الأمريكيين يشعرون أن حليفهم أصبح ضعيفاً وبالتالي أصبح الوقت مناسباً للإجهاد على الأموال السعودية دون تتمكن الأخيرة حتى من مجرد الاعتراض.

ما ظهر لحد الآن من معلومات عن المبادرة الأمريكية التي قدمها وزير الخارجية جون كيري أو ما تحدث بها الأخير بنفسه، أن وضع مرتزقة العدوان أصبح هامشياً وأن التركيز سيكون على إخراج السعودية من الورطة أو حمايتها من الانهيار الذي تتعرض له قواتها في الحدود وهو وعد به كيري صراحة.

قبل أيام خرج الناطق الرسمي باسم العدوان أحمد عسيري ليقول إن «المعادلة تغيرت» وأنه إذا كانت الحرب على اليمن تهدف لإعادة المرتزقة للسلطة فإنها اليوم ستكون للدفاع عن السعودية، وبغض النظر أن عسيري قد كرر مراراً جملته التي تقول بوجود «معادلات جديدة» إلا أن تكراره لها بعد عام ونصف عام من العدوان جاء هذه المرة مختلفاً، بمعنى أنه عرّ عن الهزيمة التي يتعرّض له جيش بلاده الذي لم يحقق أيًا من تهديداته، إلا أن المعادلة بالفعل أصبحت جديدة ولكن أبطال اليمن هم من يتحكمون بها اليوم.

المعادلة الجديدة التي فرضها أبطال اليمن على العدوان انعكست على الكتابات وتقارير الصحف العربية والدولية ودفعت الكاتب اللبناني «عبدالله زغب» لكتابة مقال بعنوان «ساخر وهو «عن الأراضي السعودية المحتلة» والذي نشرته جريدة السفير اللبنانية. وفي جُزئية من المقال يتحدث الكاتب عن

وقوع الجيش السعودي في حافة الهاوية ويرى أن «التطور الأبرز الذي ينفّذ على احتمالات حافة الهاوية تلك، تمثل باقتراب القوات اليمنية المشتركة من مدينة نجران، بعد اقتحام اليمنيين موقع قيادة الفواز المطل على المدينة السعودية، وكذلك سيطرتهم على التلال المجاورة لموقع قيادة الفواز. وقد حصل هذا في إطار عملية عسكرية تقول القوات المشتركة إن الغاية منها تكمن في استكمال السيطرة على مواقع الشرفة وتبة القناصين، المواجهة مباشرة لمدينة نجران». ويضيف الكاتب أن تلك العمليات في نجران «تعد أكثر نجاحاً، برغم تعقيدها، من عملية «تحرير» صنعاء، التي تشنها على الطرف البعيد الآخر من الحدود قوات عاصفة «الحزم» وقوات الرئيس عبدربه منصور هادي منذ بداية العام، حيث أن الأخيرة تبدو أشبه بحدث عسكري يومي، يتسم برتابة خطوط التماس في منطقة نهم، في ظل عجز واضح عن التقدم».

ويلاحظ كثيرون أن النظام السعودي لم يعد في وارد البحث عن طريقة جديدة لتجنب تلك الهزائم التي يتعرض لها وقد سلّم بعجزه ولذلك راح يحاول كبح جماح الإعلام الحربي والبحث عن وسيلة لوقف المشاهد المصورة التي يجري بثها لهروب جنوده وسقوط مواقعه بيد أبطال اليمن وحين عجز حجب القنوات بما فيها قناة المسيرة عن تحقيق الهدف بدأ النظام السعودي

بالإملاء على المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ ليتولى هو المطالبة بوقف بث تلك المشاهد التي أصبحت منتشرة على المستويين العربي والدولي.

• هجمات سبتمبر: واشنطن تقتنص اللحظة للانقضاض على الغريق السعودي

قبيل نحو ست سنوات أي في العام 2010 بدأت الصحف الأمريكية تنشر تقارير وإخبار من داخل المخابرات الأمريكية أو ما يعرف بـ CIA بوجود تقرير سري يتضمن إدانة للنظام السعودي بالظلم في هجمات سبتمبر عن طريق دعم وتمويل تنظيم القاعدة، ومنذ ذلك الحين قرأ المحللون والخبراء تلك التسريبات بأنها بداية التمهيد لعمل أمريكي ضد النظام السعودي عسكرياً أو بطريقة أخرى تؤدي الغرض؛ لأن تلك الاتهامات كانت نسخة متطابقة من مثلثها التي كانت جزءاً من الأدوات التي أقنعت الإدارة الأمريكية شعبها بوجوب الحرب ضد نظام صدام حسين في العراق، ووحده النظام السعودي الذي لم ينتبه بذلك وظل يعتقد أن له مكانة خاصة عند واشنطن. قبيل الذكرى الخامسة عشرة لهجمات سبتمبر، أي في 9 سبتمبر الجاري أقر الكونجرس الأمريكي قانوناً يتيح مقاضاة السعودية في المحاكم الأمريكية من قبل الضحايا والمتضررين من هجمات سبتمبر.

القانون كما يقرأه المحللون السياسيون والخبراء يهدف إلى تمكين الولايات المتحدة من الاستحواذ على 750 مليار دولار من أموال السعودية المتواجدة هناك باسم تعويضات الضحايا والمتضررين من هجمات سبتمبر الذين يفترض أن القانون سيتيح لهم رفع قضايا ضد السعودية في المحاكم الأمريكية.

بالتزامن مع ذلك ومع إحياء الولايات المتحدة للذكرى الخامسة عشرة لهجمات سبتمبر كشفت الصحف الأمريكية تقارير توضح أعداد الضحايا والمتضررين من الهجمات الذين يفترض أنهم سيحصلون على التعويضات باقتصاصها من الأموال السعودية في الولايات المتحدة.

وفيما يقدر عدد الضحايا المباشرين في الهجمات بأكثر من 3 آلاف قتيل يفترض تعويض أسرهم فإن هناك متضررين آخرين يفوقون الـ 75 ألف متضرر.

ونشرت وكالة فرانس برس تقريراً يقول إنه «ما زال نحو 75 ألف شخص يعانون من



اضطرابات صحية نفسية أو جسدية مرتبطة بالهجمات، استنشق كثيرون منهم جزيئات مسببة للسرطان خلال محاولتهم انقاذ أشخاص».

الحبكة الأمريكية لم تنته بإقرار القانون الذي يسمح بمقاضاة السعودية أو بتحديد أعداد الضحايا والمتضررين، حيث نشر تقرير مؤخراً يتضمن اعتراف بأحد المعتقلين في سجن غوانتانامو على خلفية هجمات سبتمبر بتلقيه أوامر من أمير سعودي.

وفي هذا السياق كشفت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، أن المعتقل السعودي غسان عبدالله الشربي الملقب بصانع قنابل تنظيم القاعدة، قال في نصوص التحقيقات التي أفرجت عنها وزارة الدفاع الأمريكية مؤخراً، إن أميراً سعودياً مجهولاً يشار إليه بصفة «صاحب السمو» شارك في محاولة تجنيده لشن أعمال عنف إرهابية قبل هجمات 11 سبتمبر.

بكل تلك المعطيات الثلاثة المتمثلة بالجريمة وهي هجمات سبتمبر ووجود الضحايا والقانون الذي يشرع مقاضاة السعودية واعتارات المتهمين تصبغ الأموال السعودية المقدرة بـ 750 مليار دولار في متناول واشنطن في وقت تعاني فيه السعودية من أسوأ وضع اقتصادي في تاريخها؛ بسبب انهيار أسعار النفط وتكاليف الحروب التي تقودها أو تمويلها الرياض.

الأمريكيون اختاروا هذا التوقيت للاستيلاء على الأموال السعودية بعناية تامة فالنظام السعودي يعيش أسوأ مراحل وليس بإمكانه مواجهة ذلك القانون وحماية أمواله لسببين رئيسيين:

الأول: أن الولايات المتحدة التي ستستولي على الأموال هي ذاتها التي يعلق النظام السعودي آماله عليها لإخراجه من المستنقع اليمني وكان واضحاً أن زيارة كيري والاجتماع الذي جرى في جدة هدف بشكل رئيسي لإعلان التزام واشنطن بحماية النظام السعودي بشكل علني أو ما تضمنته نتائج الاجتماع من مساع لوقف الهجمات اليمنية على الحدود.

السبب الثاني: أن النظام السعودي ساهم في توريط نفسه وإضعاف العالم العربي والمنطقة ومؤل الحروب الأمريكية لتدمير الدول العربية وتدخل بشكل مباشر في تدمير اليمن ولذلك لم يعد بإمكان النظام السعودي المراهنة على موقف عربي يساندته في مواجهة التوجه الأمريكي.

• بلاد النفط تعاني من عجز مالي
سجلت الموازنة السعودية لهذا العام عجزاً قياسياً بلغ نحو 80 مليار دولار لأول مرة في تاريخها بفعل انهيار سعر النفط الذي تسبب به النظام السعودي غنوة لاستهداف روسيا وإيران المنتجين للنفط غير أن الأمر انعكس على السعودية بالضرر الأكبر كونها تعتمد بنسبة 90% على عائدات البترول عكس خصومها الاقتصاديين في روسيا وإيران.

ومطلع الشهر الحالي أقيمت وكالة «فيتش»، المتخصصة في التصنيفات الائتمانية للدول، السعودي، عند المستوى السلبي (AA-) إيه إيه سالب) متوقعة بأن تستمر النظرة السلبية لتصنيف السعودية في السنوات المقبلة.

الوكالة بررت التصنيف السلبي للسعودية؛ بسبب انخفاض أسعار النفط والذي بدوره سيقي أثره على عجز الميزانية السعودية والتي تمثل أحد أهم البيانات التي يعتمد عليها وضع التصنيفات.

كما توقعت الوكالة أن يستمر العجز الضخم في الميزانية السعودية خلال عامي 2017 و2018 القادمين.

ويعرّف التصنيف الائتماني بأنه عملية «تقدير صلاحية أو أهلية شخص للحصول على قروض أو جدارة شركة أو حتى دولة للحصول على قروض، وهي في ذلك تقوم بدراسة إمكانيات الشركة أو الشخص أو الدولة المالية» وهو ما يوضح توقيت الإعلان عن التصنيف السلبي للسعودية لأنها تسعى للحصول على قرض بقيمة 10 مليار دولار عبر إصدار السندات بحسب تقرير أصدرته وكالة «بلومبرغ» المتخصصة في 27 أغسطس/ آب الماضي.

وبحسب الوكالة تسعى السعودية للحصول على قرض بقيمة 10 مليارات دولار عبر أصدر سندات في السوق الدولية لتغطية العجز الكبير في موازنتها للعام الحالي والذي بلغ نحو 74 مليار دولار بسبب انخفاض أسعار النفط.

وأضافت أن السعودية ستقوم بحملة ترويجية للسندات التي تنوي إصدارها خلال شهر سبتمبر/ أيلول المقبل للوصول إلى بيع سندات بالدولار بقيمة 10 مليارات.

وفي سبيل ذلك تعاقدت السعودية مع عدة شركات أمريكية تقدم خدمات مالية تتولى إدارة طرح السندات للبيع في السوق الدولية.

وأشارت تقارير اقتصادية أنه وفي ظل ذلك أقبل المستثمرون على شراء عقود تأمين ضد مخاطر تعثر السعودية في سداد ديونها، حيث صعدت قيمة عقود التأمين هذه إلى 1.1 مليار دولار، وهو أعلى مستوى على الإطلاق، وفقاً لموقع «ZERO HEDGE»، المختص في جمع آراء وتحليلات الخبراء الماليين.

وأضاف أنه مع تزايد الطلب على عقود التأمين ضد تعثر السعودية في سداد ديونها، ارتفع ثمن هذه العقود من 50 نقطة أساس سجلتها في منتصف عام 2014 إلى 155 نقطة أساس في أغسطس/ آب 2016، أي ارتفع ثمن عقود التأمين بنحو 4 أضعاف.

بملاحظة المشاكل أو القضايا المصرية التي تهدد مستقبل النظام السعودي يمكن القول إن الأخير تسبب بكل ذلك ولم يكن ضحية مؤامرة بل على العكس فهو يبدو اليوم ضحية مؤامراته على الدول العربية وضحية تواصله وتبنيه للحروب الأمريكية والمراهنة على الولايات المتحدة في مواجهة الجيران والأشقاء العرب.

وأخيراً وما يمكن استنتاجه أيضاً أن اليمن كانت البؤرة الأخطر التي فتحت أبواب الجحيم على النظام السعودي ليصل إلى ما وصل إليه اليوم اقتصادياً وعسكرياً أو إضعافه الذي مثل اللحظة المناسبة للانقضاض الأمريكي ولكن بخطايا النظام السعودي بحق اليمن وليس لأن اليمنيين دافعوا عن أنفسهم ووجودهم.



الإعلام الحربي



للمال

عدن بدون مرتبات!

لم يتقاضَ الآلاف من موظفي محافظة عدن والمحافظات الجنوبية مرتباتهم حتى الآن رغم وجود كتلة مالية كبيرة متواجدة في بنوك عدن ومصارفها، إلا أن تلك الأموال باتت مصيرها غامضاً في السطو المنهوج من قبل لصوص الشرعية على المال العام وحقوق الشعب، فمصادر مؤكدة في مدينة عدن أكدت أن الآلاف من الموظفين والمتقاعدين لم يتقاضوا مرتباتهم من فروع مكاتب البريد في المحافظة أو البنوك الأهلية والحكومية؛ بسبب عدم وجود سيولة مالية، وأن حالة السخط العام تصاعدت إلى أعلى المستويات على حكومة الفار هادي التي تتبنى حملة معادية للبنك المركزي اليمني بصنعاء وتحاول التأثير على نشاطه المصرفي بين الفينة والأخرى، تارةً بوقف التعامل مع البنك وأخرى بمطالبة صندوق النقد الدولي بعدم التعامل مع محافظ البنك محمد عوض بن همام، إلا أنها وفي كل الحالات فاقدة للقدرة على القيام بأي دور في هذا المجال الذي يمس حياة المواطن اليمني؛ كونها غير مؤهلة لا قانونياً ولا شرعياً ولا منهجياً ولا ادارياً في إدارة أزمته المالية ناهيك عن إدارة الأزمة المالية لبلد برمتها.

رغم ذلك تحاول الادعاء وتنتكر لدور البنك المركزي بصنعاء ولأنصار الله أكان من خلال الدور الإيجابي الذي أثار انتباه العالم أجمع لأخلاقية تعامل اللجنة الثورية العليا خلال الفترة الماضية التي بكل جدارة تعامل مع كل اليمنيين بمسؤولية أخلاقية ووطنية وحرصت على إيصال مرتبات أكثر من مليون موظف إلى كل أرجاء البلد دون أية استثناءات.

وكما كانت اللجنة الثورية العليا يتعامل المجلس السياسي الأعلى مع الجميع بعيداً عن الصراع، ولكن تلك الحكومة المسخ التي وجهت بعدم التعامل مع البنك المركزي اليمني وصادرت إيرادات الدولة عجزت عن سداد مرتبات الآلاف من الموظفين في عدن ما بالك بقرابة 1,2 مليون موظف يمني في الشمال والجنوب.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

العدو يصدر المجاعة بضوء أخضر من الأمم المتحدة

المجاعة تفتك بحياة المئات من الأطفال وتجتاح قرى الصيادين جنوب الحديدة

المسيرة - رشيد الحداد:

لم يكتفِ العُدُوّان السعودي الأمريكي بقتل المئات من الصيادين التقليديين في سواحل البحر الأحمر وخُصُوصاً في المناطق الساحلية الواقعة جنوب مدينة الحديدة وتدمير قواربهم واستهداف مراكز الإنزال السمكي ومراكز التجميع وموانئ وأسواق الصيد المنتشرة في الشريط الساحلي، بل يمارس القتل الرحيم بحق قرابة الـ 8 آلاف مواطن يعيشون في مديرية التحيتا الساحلية يعانون الجوع بعد عدة أشهر من انعدام كافة سُبل العيش؛ بسبب توقف نشاط المئات من صيادي قَرَى التحيتا الساحلية الذين يعتمدون على مهنة الصيد كمصدر أساسي للدخل وتوفير احتياجات أسرهم وذويهم من الطعام.

تلك الجرائم المشهودة التي تعرض لها الصيادون وخولت حياة أسرهم إلى جحيم تمت بضوء أخضر من قبل الأمم المتحدة التي تساند العُدُوّان في غُدُوّانه وتمنحه الضوء الأخضر لتشديد الحصار على الشعب اليمني، يضاف إلى الدور المشبوه للمنظمات الدولية والتوزيع المحدد مسبقاً من الرياض على مناطق وجهات موالية للعُدُوّان للمساعدات الغذائية وحرمان المناطق المتضررة من العُدُوّان أكانت في الحديدة أو في صعدة وحجة.

ونتيجة لذلك تفشّت ظاهرة الجوع في أوَسَاط المئات من سكان مديرية التحيتا جنوب مدينة الحديدة الساحلية، ولعل ما كشفته صور عشرات الأطفال والنساء والشيوخ في قرى البقعة والذكير بمديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة الساحلية، وجود عشرات الحالات من المصابين بحالات سوء تغذية حاد.

وبعد أن استقبل مستشفى الثورة بالحديدة عشرات الحالات المرضية التي انهكتها المجاعة من قرى المديرية، كلف مكتب الصحة بالمحافظة فريق طبي للنزول إلى قرية البقعة وست قرى أخرى اجتاحتها المجاعة ليكشف عن كارثة حقيقة تهدد حياة الآلاف من المواطنين بتلك القرى التي دخلت فعلياً مرحلة الجوع الشديد.

الجوع والمرض

كشف تقرير فريق طبي لقرىتي الذكير والبقعة بالتحيتا عن وجود عشرات الحالات من المصابين بأمراض سوء التغذية، أغلبها وصفت بالحادة والوخيمة، ذكرها مسئول الفريق بوصفها الطبي نوع «SAM»، أنه



استطاع إجراء فحوصات طبية لـ 80 شخصاً في قرىتي الذكير والبقعة الشمالية اللتين تقعان على الساحل غرب المديرية، واكتشف إصابة 27 حالة بسوء التغذية نوع «SAM» و 43 حالة نوع MAM وهو نوع يعد حاداً إلا أن علاجه يقتضي الإستمزار في العلاج لمدة 92 يوماً، على الأقل. مؤكداً أن من بين المصابين بسوء التغذية أطفالاً وكبار السن ونساء حوامل، الأمر الذي يستدعي سرعة علاج تلك الحالات.

التحيتا تستغيث

فيما حذر مكتب الصحة بمحافظة الحديدة من كارثة إنسانية قد تحل بسكان وأطفال قرى مديرية التحيتا، وأكد أن الوضع الإنساني في تلك القرى الذي ينهش الجوع أجساد الأطفال والنساء بلا رحمة يستدعي تدخلاً عاجلاً من قبل المنظمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي، أطلق رئيس المجلس المحلي في مديرية التحيتا حسن هنيبق، نداء استغاثة مطالباً كافة المنظمات المحلية والدولية بسرعة إنقاذ ما يزيد على 5 آلاف إنسان يتعرضون لخطر الموت؛ بسبب المجاعة والمرض الذي فتك بالكثيرين منهم. وأشار إلى أن استهداف العُدُوّان للصيادين

وقوارب صيدهم في ميناء الحيمة الساحلي أدّى إلى فقدان العشرات لمصادر دخلهم، وهو ما أدّى إلى تفشي المجاعة والأمراض في أوَسَاط أسرهم.

فقر وسوء تغذية

ووفقاً لمسئول حملة «انقذوا أطفال تهامة»، الدكتور جمال عبدالغني فإن تفشي الجوع والمرض في التحيتا ينذر بكارثة إنسانية في ظل الغياب التام للخدمات الأساسية والغزلة التي تعيشها القرى الموبوءة بالمجاعة والمرض. وأشار عبدالغني إلى أن سكان منطقة البقعة والقرى الأخرى التي اجتاحتها المجاعة يعيشون في عزلة تامة عن الجميع، مشيراً إلى أن الأطفال في التحيتا مصابون بسوء تغذية حاد نتيجة الفقر المتفشي في قراها وبحاجة إلى معالجة طبية سريعة والتعامل معهم كحالة مرضية حرجة. وأفاد بأن المئات من الأطفال بحاجة إلى توفير نظام غذائي متكامل خاص، مؤكداً من خلال زيارته إلى القَرَى الموبئة بالمجاعة والفقر والمرض بأن الظروف المعيشية الذي يعيشها سكان قرية البقعة أو القرى الأخرى

في التحيتا لا تمكنهم من شراء النظام الغذائي لارتفاع تكاليفه المالية، متوقعاً عودة حالة سوء التغذية في حالة المعالجة لعدم وجود غذاء صحي للأطفال، وأشار إلى أن من أهم المتطلبات الإغاثية لإنقاذ أطفال مديرية التحيتا، كمكملات غذائية من عمر 6 شهور حتى عمر 8 سنوات بكل أنواعها (حليب مجفف، سيريلاك، رُز مجفف)، ومغذيات RINGER LACTATE وفيتامينات ((VIT. A (VIT. B (VIT. D)) بالإضافة إلى مضادات حيوية AMOXICILLIN، GENTAMYCIN ومضادات طفيلية.

70 % معرضون للموت

مؤسسة رصد للحقوق والحريات في إحصائياتها أكدت أن 70% من سكان 7 قرى غرب مديرية التحيتا معرضون للموت الحتمي حال عدم إنقاذهم من خطر الأمراض التي كان سببها عدم وجود مياه شرب نقية، إضافة إلى الفقر المدقع الذي يعيشه قرابة 6 آلاف شخص.

وحذرت من تزايد عدد الوفيات في الأطفال وكبار السن، مشيرة إلى أن تلك القرى تشهد حالات وفاة شهرية وصلت لـ 8 أشخاص للحد المتوسط للوفيات أغلبهم من الأطفال والنساء الحوامل.

ولفتت مؤسسة «رصد» أن ما وصل من سلال غذائية استهدفت قرية واحدة، منوهة أن ذلك ليس بالحل، ورغم ذلك لم يصل لباقي المديريات الأشدّ تضرراً بالمجاعة والأمراض المتنوعة.

الفاو يتهم التحالف

إلى ذلك كان تقرير منظمة الزراعة والفاو في اليمن قد حذر قبل عدة أشهر من تدهور الأوضاع المعيشية لأسر الصيادين، واتهم التقرير قوات تحالف العُدُوّان بفرض قيود على حركة صيد الأسماك في السواحل اليمنية. وأشار إلى أن استهداف قوارب الصيد خُصُوصاً في محافظات الحديدة وتعرز وحجة أدّى إلى توقف أغلبية خدمات قطاع الأسماك وأفقد 65 % من الصيادين سُبل عيشهم بالإضافة إلى 650.000 من العُمَال العرضيين العاملين في التعبئة والتخزين والنقل، وأشار إلى أن التحالف سمح لسفن جرف بممارسة الصيد غير القانوني على الرغم من حرمانه الآلاف من الصيادين من ممارسة نشاطهم التقليدي، وأكدت المنظمة أن الحصار الذي تفرضه قوات تحالف العُدُوّان على صيادي المناطق الساحلية تسبب انخفاض الصيد التقليدي بنسبة 75 % في تعرز والحديدة.

منع تحميل قاصرات شركات الغاز للشهر الثاني

مأرب.. المرتزقة يتناهبون إيرادات الدولة ويستحوذون على عائدات الغاز

والبنك المركزي بصنعاء (رغم أن البنك المركزي في صنعاء ما زال معترفاً به محلياً ودولياً من المؤسسات الدولية المعنية وما زال يؤدي دوره ويوفر المرتبات لجميع اليمنيين شمالاً وجنوباً).

وأفادت بأن مرتزقة العُدُوّان عمدت إلى حرمان موظفي بعض مديريات المحافظة من مرتباتهم التي هي حق دستوري وقانوني لهم، وإتاحة المجال للعصابات والمليشيات الإجزامية بافتعال «التقاطع» في الطرقات لابتزاز المسافرين وفرض إتاوات على الشاحنات القادمة من منفذ الوديعة السعودي وفرض 200 ريال سعودي على كل شاحنة محملة بالبضائع، واحتجاز من يحلو لهم احتجازه من المسافرين مع شاحناتهم وقواطيرهم وبضائعهم تحت مبررات واهية لغرض الابتزاز، ولذات السبب تصاعدت الخلافات بين مرتزقة العُدُوّان وبعض رجال القبائل في عدد من مناطق محافظة مأرب وتطورت إلى مواجهات مسلحة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وإتاحة المجال لتجار السوق السوداء لمواصلة ابتزاز المواطن اليمني واحتكار مادة الغاز المنزلي بعد أن نجحت شركة النفط في افشال مخطط التحالف ومرتزقته في بيع المشتقات النفطية بالسوق السوداء بأسعار تفوق قيمتها وسحب العملة إلى مأرب.

مصادر موثوقة لصدى المسيرة أكدت أن مرتزقة العُدُوّان ومنافقيه يقومون بالاستحواذ على المخصص الرسمي لشركة الغاز الحكومية وبيعها في السوق السوداء لتمويل مليشيات العُدُوّان ومرتزقته.

ووفق المصادر فإن عملية نهب الثروة العامة من قبل المرتزقة لم تعد تقتصر على الغاز المنزلي بل شملت كل ما له علاقة بالإيرادات العامة للدولة من ضرائب وزكاة ورسوم حكومية، بالإضافة إلى تناهب كل موارد المحافظة الزراعية والنفطية والغازية من قبل المرتزقة بطريقة غير قانونية.

ووفقاً للمصادر فإن مرتزقة العُدُوّان سيطرت أيضاً على فرع البنك المركزي، وأوقفت أي تعامل بين الفرع

فشل مرتزقة العُدُوّان في محافظة مأرب في افعال أزمّة في مادة الغاز المنزلي خلال أيام عيد الاضحى، إلا أنهم لا يزالون يمنعون القاصرات الخاصة بشركة الغاز الحكومية من التحميل وتغذية السوق بالأسعار الرسمية للشهر الثاني على التوالي بتوجيهات من المحافظ الموالي للعُدُوّان سلطان العرادة الذي وجهة بوقف التعامل مع أية جهات حكومية في صنعاء أو في المحافظات الشمالية. ووفق مصادر مؤكدة لـ «صدى المسيرة» فإن من تلك التوجيهات وقف تحميل حصة شركة الغاز الحكومية بصنعاء وتحويلها إلى السوق السوداء بغرض استقطاب العملة المحلية وتهريبها لمضاعفة أزمّة السيولة المالية. وذلك ضمن مخطط العُدُوّان لانهك الاقتصاد الوطني وإعاقة جهود البنك المركزي اليمني في الاستمزار في القيام بواجبة إزاء موظفي الدولة من جانب وحرمان الشركة من مخصصها كون القيمة المالية للغاز تحول مباشرة إلى البنك المركزي كإيراد عام يضاف إلى خلق إعاقة الشركة من أداء واجبها في بيع الغاز المنزلي بالأسعار الرسمية

في زيارة تفقدية لهم في ثالث عيد الأضحى المبارك

الرئيس الصمّاد مخاطباً أبطال الجيش واللجان الشعبية: مسح الغبار من نعال المجاهدين أشرف من مناصب الدنيا



الجوف عن اعزازهم بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى لهم إلى خطوط التماس وما تعمل عليه هذه الزيارة من تعزيز ثقتهم بالقيادة الوطنية التي تدير المعركة السياسية وجبهة الحفاظ على استقرار اليمن من الداخل ومواجهة استحقاقات المرحلة وسد الفراغ السياسي بالمجلس السياسي الأعلى وما يسعى إليه من تشكيل حكومة وطنية نزيهة وكفوءة تعمل على تحقيق الأمن والطموحات التي خرج من أجلها المرابطون وأبطال الجيش واللجان الشعبية وضحي في سبيلها الشهداء والجرحى.. مؤكداً على أن كل ذلك وما يتحقق ضريبة طبيعية لتحقيق المستقبل الذي وقع على عاتق هذا الجيل دفع ضريته وتحمل كلفته بإيمان مطلق ورضى تام. وحمل أبطال الجيش واللجان الشعبية رئيس المجلس السياسي نقل تحياتهم وطيب أمنياتهم إلى القيادة وأعضاء المجلس وكل قيادات الدولة وتأكيدهم على ثباتهم وصبرهم جميعاً في كل الجبهات حتى يتحقق لليمن كامل الانتصار الذي تستحقه والوفاء لدماء الشهداء وآلام الجرحى ومعاناة الأسرى وأحلام اليمنيين في كل مكان.

وارتكاب المجازر من أهداف وضعية لا يمكن تحقيقها مع شعب لا يخاف إلا خالفه ولا يؤمن إلا بحريته المستمدة من إسلامه الصحيح البعيد عن الغلو والتطرف والقائم على كرامة الإنسان وقيم الخير وحقيقة استخلاص الله للإنسان في الأرض. وأكد رئيس المجلس الأعلى ما يمثله المرابطون في الجبهات وقادتهم من روح خلاقة يستمد منها الجميع ثباتهم وصبرهم وجلدهم في المعركة السياسية والاقتصادية ومعركة الحفاظ على النسيج الاجتماعي ومعركة السعي إلى تحقيق السلام وإنقاذ المنورين مع العدوان من أبناء اليمن على قتلهم وضعف حيلتهم، ومعركة إعادة اليمن إلى واجهة الفعل العالمي بما عرفت به من احترام شعوب الأرض والعلاقات المتوازنة والمنفتحة، ومعركة الأخلاق التي أصبحت بما يقدمه الأبطال في كل الجبهات مضرب الأمثال وهي الأفعال التي تعكس حقيقة اليمني المقاتل الشجاع والفارس النبيل الحامل لقيم القرآن وأخلاقه وتعاليمه في السلم والحرب. فيما عبر المرابطون في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبية وقادتهم في محافظة

السلام العالمي وصانعي المجازر، والرحم الذي اخرج القاعدة وداعش.. وتابع قائلاً: «فلكم منا ومن كل يمني ويمنية في أرض الوطن الذي يشهد حصاراً اقتصادياً ومؤامرة لم يعهدها التاريخ الإنساني.. لكم كل التحية والإجلال والتقدير ولأقدامكم الحافية ولروحكم البطولية المؤمنة الصادقة المدافعة عن كل القيم التي تجمع عليها الأديان السماوية والثقافات والفلسفات والأيدولوجيات بحق الدفاع عن النفس وامتلاك الحرية ومواجهة الشر والانتصار لقيم الخير والعدل والمطالبة بالعدالة والعيش الكريم الذي تسعى له كل شعوب الأرض الحرة وتكافح من أجله». وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في لقائه بقيادة المجاميع والسراري من أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين اجتمع بهم عقب زيارة المرابطين في خطوط التماس.. أشار إلى حقيقة المواجهة وما يريده العدو من محافظة الجوف ومأرب والاستهداف بالاحتلال والاستعمار من أبعاد اقتصادية وسياسية وتمكين القاعدة وداعش من محافظات أخرى واستهداف البنية التحتية

أن تكون عليه اليمن والتحرر من كل أشكال الهيمنة والوصاية ومصادرة القرار الوطني. وقال مخاطباً الأبطال في الجبهات «عندما تحرر الوطن من مراكز القوى التي استثمر فيها العدوان السعودي الأمريكي من ستينيات القرن الماضي مصادراً من خلالها تطلعات الشعب اليمني ببناء الدولة القوية المستقلة المنطلقة إلى المستقبل، تكالبت على اليمن قوى الشر المتحالفة مع السعودية في محاولة يائسة لاحتلال اليمن وتمزيقه.. لتقولوا جميعاً ودماء الشهداء الأبرار الذي رووا وقالوا بدمائهم وأرواحهم الكلمة الفصل في المواجهة والانتصار، لن يكون اليمن إلا حراً مستقلاً بسيادته وقراره ومستقبله وثرواته». وأضاف الرئيس الصمّاد قائلاً «أن الصمود الأسطوري الذي تخطونه في جبين العالم اليوم صار علامة استفهام كبيرة في وعي العدو قبل الصديق وأنتم بأقل القليل من العدة والعتاد والعدد تواجهون جيوش تحالف من أقوى دول العالم ومال مدنس استجلبت به السعودية والإمارات وقطر كل أنواع مرتزقة العالم وقتلته لتسحقوهم جميعاً بأقدامكم الحافية وتنقلون المعركة إلى صدور أعداء

المسيرة - خاص

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، يوم الأربعاء الماضي، جبهات القتال في محافظة الجوف متفقدًا خطوط التماس في المحافظة. واطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى من المشرفين والقادة الميدانيين والمرابطين في الجيش واللجان الشعبية على سير المعارك والانتصارات التي تتحقق على أيديهم. ونقل رئيس المجلس السياسي الأعلى للأبطال في جبهة الجوف تحيات وتهاني أعضاء المجلس السياسي الأعلى والوزراء والقائمين بأعمال الوزراء ورجال الدولة وقياداتها بمناسبة عيد الأضحى المبارك، معبراً عن مدى الفخر والاعتزاز الذي حققه الأبطال المرابطون الصامدين في كل الجبهات في روح كل يمني في الداخل والخارج، والقيمة الحقيقية التي أثبتوها عن الشخصية اليمنية التي لا تقبل الذل والهوان والغزو والاحتلال وتقاوم وتنصر بأبسط الإمكانيات منطلقاً من الروح المؤمنة بالله عز وجل ومواجهة الظلم والبغي وصناعة الاستحقاق الذي يجب

قبائل خولان الطيال تتوعد بالتأثر والانتقام من العملاء

العدوان السعودي ينتقم من المدنيين في بني ضبيان ويقتل الأطفال والنساء في نقيط الوتدة

المسيرة - خاص

أراد العدوان الأمريكي السعودي كعادته إفساد فرحة العيد بارتكاب المزيد من الجرائم بحق المدنيين في عدد من محافظات الجمهورية وقصف المنشآت العامة والخاصة. وكانت أبرز جريمة تداولها المواطنون على نطاق واسع هي قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي لسيارة مواطنين في منطقة الوتدة بمديرية خولان الطيال وذلك في رابع أيام عيد الأضحى المبارك في 16 سبتمبر 2016. واستشهد 12 مواطناً وأصيب آخرون في هذا الاستهداف الشنيع من بينهم نساء وأطفال، وهي جريمة هزت القبل السبع في خولان الطيال وكل المناطق اليمنية. وأشارت هذه الجريمة استياء قبائل خولان الطيال، مشيرين إلى أن نساءهم لا تتكشف رؤوسهن لأحد ولا أحد يعتدي على المرأة؛ لأنها عيب أسود ولكن فعلها العدوان السعودي ومرترقته ومن أجل هذا تستنفر خولان السبع ما داهما الداعي وإلى جانبهم قبائل اليمن للانتقام والأخذ بالتأثر لكل الشهداء الأبرياء ممن اعتدى وبغى عليهم ظلماً وعدواناً.

وتتداعى شعراء قبيلة بني ضبيان وقبائل خولان، معلنين سخطهم لما حدث، وقال قبيلة بني ضبيان في زامل شعبي لها:

قالت بني ضبيان بالعملاء غنيتوا بالغنى
ما بش علينا لوم للمرتد لا صابح قتيل
وحنا علينا العار يعور من ولد من بعدنا
لا ما تقاضينا من الجاني فمحنا من بكيل

ورد على الزامل جواب من قبيلة بني شداد للشاعر أبو طه حسين ماطر قال فيه:
قالت بني شداد عاد الحال واحد كلنا



ولم يقتصر التهديد بالأخذ بالتأثر على قبل خولان الطيال السبع، بل تعداه إلى قبيلة سنحان فجاء الرد من الزامل للشاعر آدم عبدالله حزام والذي قال:
قالت قبل سنحان يا خولان حداثا
ما نقبل الغازي ولا المحتل كلا والدخيل
وصفنا واحد على ذي قد تعدا أرضنا
ابن السعودي ذي قصف أرضي بتأييد العميل
لكن قسم بالله أدم ما يفرق بيننا
ظلم أو عدوان أو أفعال سبب كمن ذليل
ما دام فينا دم ثابر ما نخاف من موتنا
موتنا استشهاد ثم النصر من بعده صميل

بانرخص الغالي لذي راحوا ضحية في النقيط
احنا اجتمعنا في جحانة صف ضد أعداءنا
ما بايفرقنا التحالف بس نبرع بالعميل
ورد الشاعر محمد صالح رميش من قبيلة بني سحام على هذه الجريمة بالقول
قال السحامي شمروا يا أصحابنا
صفوا معي وضحوا بالجزيل
دام اليهودي قد تكبر فوقنا
يبشر بذله كل متآمر دخيل

العدوان يواصل استهداف محافظة صعدة بالقتال العنقودية

طيران العدوان يعاود قصف ملعب الثورة بصنعاء ويشن عدة غارات على الاستاد الرياضي بذهار

المسيرة - خاص

جدد طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس الأحد، قصفه لعدد من مديريات محافظة صعدة بالقتال العنقودية المحرمة دولياً. وشن طيران العدوان أربع غارات على منطقتي الحيرة والحجلة في مديرية رازح الحدودية وغارة أخرى باستخدام قنابل عنقودية على منطقة بني صباح. كما شن طيران العدوان بغارتين على منطقة بيوض بمنطقة غافرة بمديرية الظاهر باستخدام قنابل عنقودية خلفت دماراً كبيراً في ممتلكات المواطنين، وشن غارة على منطقة آل الشيخ بمديرية منبه التي استهدفها العدوان بقصف صاروخي. وفي أمانة العاصمة عاود طيران العدوان الأمريكي السعودي قصفه للملعب الريسي والمنشآت الرياضية. كما أغار طيران العدوان على الاستاد الرياضي بمديرية ذمار، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين وإلحاق أضرار بالغة بممتلكات المواطنين. وأدان الاتحاد اليمني العام لكرة القدم ما تعرض له ملعب الفقيه علي محسن المريسي الدولي بمدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء، من قصف وتدمير من قبل طائرات العدوان السعودي الأمريكي. وأكد الاتحاد في بيان له أن ما يحدث هو اعتداء صارخ على حقوق الشباب والرياضيين وملاعبهم وصالاتهم واستهداف مكتسباتهم وطاقاتهم من أجل إيجاد مساحات الفراغ والبطالة في حياتهم ودفعهم إلى اتجاهات خطيرة وإلى أن يكونوا أداة للغلو والتطرف والإرهاب والإجرام. وطالب اتحاد كرة القدم المجتمع الدولي وكل الاتحادات والأطر الرياضية العربية والقارية والدولية بوقفه جادة ضد كل جرائم القصف والتدمير التي حدثت لملاعب كرة القدم ومبنى الاتحاد وسكن المنتخب والملاعب الأخرى والصالات الرياضية وإدانة العدوان عليها والانتصار للسلام ولحقوق الشباب والرياضيين.

عروض عسكرية للجيش واللجان الشعبية في محافظات حجة والحديدة وعمران تأكيداً على الجهوزية الكاملة لردع العدوان



المسيرة - خاص

نظمت الوحدات الأمنية واللجان الشعبية خلال أيام عيد الأضحى المبارك عروضاً عسكرية في عدد من محافظات الجمهورية تأكيداً على الجهوزية العالية لمواجهة العدوان.

وشهدت محافظة عمران يوم السبت عرضاً عسكرياً نظمته تشكيلات رمزية من القوات المسلحة بالمحافظة عكس الجاهزية القتالية للقوات المسلحة والأمن.

العرض العسكري الذي كان تحت شعار "على أبواب نجران" عكس الجاهزية القتالية للقوات المسلحة وكفاءتها في رسالة موجهة إلى أمريكا

وإسرائيل وأدواتهم في المنطقة..

وأقامت الوحدات الأمنية واللجان الشعبية المراقبة في محافظة حجة عرضاً عسكرياً السبت الماضي أكدت من خلاله على الجهوزية الكاملة للدفاع عن الوطن والتصدي للعدوان الأمريكي السعودي.

وخلال العرض الذي أقيم ابتهاجاً بمناسبة عيد الأضحى المبارك وقدم الأعياد الوطنية 21 سبتمبر و26 سبتمبر وحضره مدير أمن حجة العميد عبدالسلام عزي إسحاق ومدير وناخب مدير الأمن العقيد عبدالحميد المغربي عبدالجبار الجرُموزي وقيادات أمنية.

أشاد مدير أمن محافظة حجة بالادوار والمواقف الوطنية الشجاعة والمخلصة لمنتسبي

الوحدات الأمنية واللجان الشعبية الذين تميزوا بانضباطهم العسكري والأمني الرفيع وبحرصهم على الثبات والدفاع عن الوطن في كل جبهات القتال. وأشار إسحاق إلى أن هذه العروض العسكرية تعمل على رفع الروح المعنوية لدى أفراد الأمن واللجان الشعبية وتسهم بشكل كبير في تنمية العلاقة بين الأفراد وقياداتهم كما تعمق التواصل الذي يجب أن يكون بين الأفراد وقياداتهم وتزيد من ثبات وإصرار الأبطال على مواجهة أي عدوان قد يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن.

وأكد مدير أمن محافظة حجة أن أفراد الوحدات الأمنية واللجان الشعبية سيظلون هم الأبطال الساهرين على أمن وسلامة هذا الوطن والثقة فيهم كبيرة بأنهم سيحافظون على الوطن وعلى

منجزاته الغالية وسيحملون الأمانة بكل ثقة وسيعملون على دحر العدوان بكل اشكاله.

وكان عرضاً عسكرياً مماثلاً قد أقيم الأربعاء الماضي للوحدات العسكرية والأمنية المراقبة في إطار المنطقة العسكرية الخامسة بمحافظة الحديدة أكدت فيه الوحدات العسكرية والأمنية على جهوزيتها الكاملة للتصدي للعدوان الأمريكي السعودي وحماية أراضي الوطن وأمنه واستقراره كما أشار وكيلًا محافظة الحديدة عبدالجبار الجرُموزي وعلي أحمد قشتر اللذين حضرا هذه العروض العسكرية تعمل على رفع الروح المعنوية لدى أفراد الجيش واللجان الشعبية وتسهم بشكل كبير في تنمية العلاقة بين الأفراد وقياداتهم كما تعمق التواصل الذي يجب أن يكون بين الأفراد

وقياداتهم وتزيد من ثبات وإصرار الأبطال على مواجهة أي عدوان قد يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن

في ذات السياق حيا مدير عام شرطة الحديدة العميد عبدالحميد المؤيد، الأدوار والمواقف الوطنية الشجاعة والمخلصة لمنتسبي الوحدات العسكرية والأمنية الذين تميزوا بانضباطهم العسكري الرفيع وبحرصهم على الثبات والدفاع عن الوطن في كل جبهات القتال.

وتأتي هذه العروض في ظل عام وسبعة أشهر من العدوان الأمريكي السعودي على اليمن والاستهداف الممنهج للمقدّرات العسكرية والأمنية إضافة إلى المدن والأحياء السكنية والبنية التحتية بمختلف أنواعها.

أعلنوا رد الجبهات بالمقاتلين

قافلة غذائية كبرى لأبناء محافظة ريمة دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية

المسيرة - ريمة

قدّم أبناء محافظة ريمة، أمس الأحد، قافلة غذائية كبرى إلى جانب عشرات المقاتلين؛ دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهة ذو باب في باب المندب جنوبي غرب محافظة تعز.

وأعلن أبناء ريمة أثناء تسير القافلة التي احتوت على عدة أطنان من المواد الغذائية المختلفة والبشويات والعصائر المختلفة وعدد كبير من رؤوس الأغنام والأبقار والجمال وشاركت في تجهيزها كافة مديريات المحافظة النفر العام والجهوزية القتالية العالية لردع العدوان ومن تسول له نفسه من منافقي الداخل ارتكاب أية حماقات تخل بأمن واستقرار المنطقة.

وأشار أبناء ريمة إلى أن رد جبهة ذو باب بعدد من المقاتلين ما هي إلا قطرة من بحر وسيستمر رد كل الجبهات، وأن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، مؤكدين على ضرورة بذل المزيد من العطاء لأجل الحفاظ على تراب الوطن وكرامته وعزته.

ودعاء أبناء محافظة ريمة كافة أبناء الشعب اليمني إلى مزيد من الاصطفاف وتحمل المسؤولية لمقارعة المنافقين والغزاة وعلى كل المستويات وبكافة الوسائل.

أبناء المنار بأنس يقدمون قافلة غذائية لرد الجبهات

المسيرة - خاص

سَـرّ أبناء مديرية المنار بمحافظة ذمار، الجُمعة الماضية، قافلة غذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات الشرف والعزة والكرامة. وأكد مشايخ ووجهاء وأبناء مديرية المنار خلال تسير القافلة، استعدادهم تقديم الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الوطن ودحر الغزاة والمرترقة المنافقين مُشـيدين بدور الجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن وعزته وكرامته.

قبائل الحداء يرفدون الجبهات بقافلة غذائية

ويشيدون بدور أبطال الجيش واللجان

الشعبية في الدفاع عن الوطن

المسيرة - ذمار

سَـرّ أبناء مديرية الحداء بمحافظة ذمار الجمعة الماضية قافلة غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجبهات وأكد مشايخ ووجهاء وأبناء مديرية الحداء أن الشعب اليمني لن يألُو جهداً في مواجهة الغزاة على كل شبر من أرض الوطن. مشيرين إلى أن القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.. ولفت أبناء الحداء إلى استعدادهم بذل المزيد والمزيد لأجل الوطن وتقديم أرواحهم وأموالهم رخيصة في سبيل الدفاع عن اليمن الأرض والإنسان.

قبائلُ الجنبين تقدم قافلة غذائية لدعم

الجيش واللجان الشعبية وتؤكد مواصلتها رُفد الجبهات بالمال والرجال

المسيرة - ذمار

قدمت قبائلُ الجنبين في مديرية مغرب عنس بمحافظة ذمار، الجمعة الماضية، قافلةً غذائية؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

وأشاد مشايخ ووجهاء وأبناء قبائلُ الجنبين بالنضحيات التي يسطرها المرابطون في مختلف ميادين الشرف والبطولة.

مؤكدين أنهم سيواصلون رد الجبهات بالمال والرجال.

أبناء بعدان يرفدون الجيش واللجان الشعبية بقافلة

غذائية ويشيدون بانتصاراتهم في مختلف الجبهات

المسيرة - إب

قدّم أبناء مديرية بعدان بمحافظة إب قافلة غذائية السبت الماضي رُفداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والشرف.

وأكد أبناء بعدان أن هذه القافلة التي ستتبعها قوافل الدعم تعد أقل ما يمكن تقديمه للمرابطين في جبهات الكرامة والعزة من أبطال الجيش واللجان الشعبية المدافعين عن الوطن وسيادته.

وحت أبناء بعدان كافة أبناء وقبائل اليمن إلى دعم الجيش واللجان الشعبية بالمال والرجال.. مشيدين بالانتصارات التي يسطرونها في مختلف الجبهات.

تحت شعار «عيدنا جبهاتنا»..

أبناء الشُّعر يسيرون قافلة غذائية لرد

الجيش واللجان الشعبية

المسيرة - خاص

تحت شعار «عيدنا جبهاتنا» قدّم أبناء مديرية الشعر بمحافظة إب، الخميس الماضي، قافلةً غذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجبهات.

وأكد أبناء الشعر أثناء تسير القافلة التي شملت الأغنام والماعز ومواداً غذائية متنوعة حملتها عشرات السيارات فضلاً عن مبلغ من المال تجاوز اثنين مليون و500 ألف ريال، أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وستتبعها قوافل الدعم بالمال والرجال حتى يتم دحر العدوان من كل شبر في أرض اليمن.

وأشار أبناء الشعر إلى أن هذه القافلة تُعدّ أقل ما يمكن تقديمه لأولئك الأبطال في جبهات العزة والشرف والذين يدافعون عن كرامة شعب واستقلال وطن ويواجهون قوى العدوان ومرترقته.

أبناء الخبت وجبل المحويت وحفاش ينددون

بجرائم العدوان الأمريكي السعودي

المسيرة - المحويت

نظم أبناء ومُشايخ ووجهاء مديريات جبل المحويت والخبت وحفاش بمحافظة المحويت وقفةً احتجاجية، الخميس الماضي؛ للتديد باستمرار جرائم العدوان الأمريكي السعودي.

وأكد أبناء ومُشايخ ووجهاء مديريات جبل المحويت والخبت وحفاش بمحافظة المحويت أن إمعان العدوان الغاشم في جرائمه الظالمة إنما يزيد أبناء الشعب اليمني صلابةً واستبسالًا في مواجهة والدفاع عن كرامته وسيادته الوطنية.

داعين إلى مزيد من الاصطفاف لمواجهة العدوان الناقم والذود عن عزة واستقلال ووحدة الوطن.

وأشار أبناء ومُشايخ ووجهاء مديريات جبل المحويت والخبت وحُفاش إلى أن العدوان انتَهك حقوق وحريات الشعب اليمني، وتجاوز كلّ قوانين ومواثيق حقوق الإنسان العالمية، مطالبين الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل المنظمات الدولية والحقوقية التدخل لوقف العدوان والحصار الجائر، والتحقيق في جرائمه التي ارتكبت وترتكب يوميا في حق اليمنيين العزل.

قبائل بني مطر يقدمون قافلة غذائية لدعم

أبطال الجيش واللجان الشعبية

المسيرة - صنعاء

قدم أبناء ومُشايخ ووجهاء مديرية بني مطر في محافظة صنعاء، قافلةً غذائيةً، أمس الأحد؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

وأكد مُشايخ ووجهاء وأبناء المديرية استعدادهم لبذل كلّ غال ونفيس في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مشيدين بصمود وشجاعة أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان والدفاع عن عزة وسيادة وكرامة اليمن وشعبه.

قبائل دلان ترفد الجيش واللجان الشعبية

بقافلة غذائية وتؤكد وقوفها إلى جانبهم في

دحر الغزاة والمنافقين

المسيرة - ذمار

قدّم قبائل دلان بمديرية عنس قافلةً غذائية الجمعة الماضية دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف ميادين الشرف والبطولة.

وأكدت قبائل دلان بمديرية عنس خلال تسير القافلة الاستمرار في رد الجبهات بالمال والرجال والعطاء وقوافل الدعم لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان الغاشم.

كما أكدوا وقوفهم إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان ودحر المنافقين.



في لقاء موسّع حضره رئيسُ اللجنة الثورية العليا ومحافظ صنعاء

قبائل ومُشايخ خولان الطيال: قبيلتنا ليست ساحة حرب وسنتصدّى لكل من يحاول الاعتداء على أي شبر منها

الماضي، وأن خولان الطيال كانت الحصن المنيع في الدفاع عن الوطن وكرامته وسيادته.

الاحتشاد الكبير لقبائل خولان حضره محافظ محافظة صنعاء حنين قطينة ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي وعضو اللجنة الثورية العليا العلامة محمد مفتاح إضافة إلى أبرز الشخصيات الاجتماعية بالمنطقة.

وحبّا رئيسُ اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي المواقف المشرفة لقبائل خولان الطيال في مواجهة العدوان.

وقال الحوثي في كلمة له مخاطباً قبائل خولان الطيال: «لا زلتم قادة المعارك وكنتم الثابتين في الميادين.. نحن نشد على أيديكم يا أبناء خولان.

وأضاف قائلاً: علينا أن نشدّ الهمم وأن نواجه هذا العدوان المتغطرس بكافة الوسائل الممكنة.

محافظ صنعاء حنين قطينة قال في كلمة له: «اليوم جئنا لملاقاة مُشايخ خولان الطيال الذين استنفروا واستنكروا تطاول العدوان على قراهم ومناطقهم»، وحبّا قطينة صمود قبائل خولان في مواجهة العدوان، مشيراً إلى أنهم سيلقون الغزاة دروساً لن ينسوها في الصمود والتضحية. أما العلامة محمد مفتاح عضو اللجنة الثورية العليا فقال في اللقاء إن قبائل خولان الطيال هي في مقدمة القبائل الوفية الأبية التي ترفض العمالة والارتزاق وتسجل الموقف التاريخي المشرف بهذا الحضور العظيم.



شبر من أراضي خولان.

وفي كلمته أمام الحشد الكبير أكد الشيخ محمد بن علي الغادر من مُشايخ الأعروش أن هذا اللقاء يأتي رداً على كلّ من يحاول فتح جبهات في بني ضبيان بخولان.. مؤكداً أن قبائل خولان لن تتهاون في ردع المعتدين والغزاة.

وأكد المحتشدون من قبائل خولان استعدادهم للتضحية والتصدّي للعدوان مهما كلفهم ذلك من ثمن، مشيرين إلى أن خولان الطيال كان لها الدور الكبير في مواجهة الغزاة في ستينيات القرن

المسيرة - أحمد داوود

احتشدت قبائل خولان الطيال، يوم الخميس الماضي، ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، في منطقة جحانة في لقاء قبلي هو الأوسع منذ بدء العدوان على بلادنا في 26 مارس 2016.

وتوافدت قبائل خولان الطيال منذ الصباح الباكر حاملين أسلحتهم وعتادهم ومرددين الزوامل الشعبية والهتافات المناهضة للعدوان، ومؤكدين أن خولان الطيال لن تستسلم أو تخضع لهجمة العدوان وأذناهم من المنافقين والمرترقة.

الشيخ علي صالح اللاعي من مُشايخ قبيلة السهمان بخولان الطيال قال لـ «صدى المسيرة»: إن القبائل اليمنية التي تمتاز بالشهامة والكرم لا يمكن لها بأي حال من الأحوال أن تقف إلى صف من يعتدي على أبناء اليمن ويقتل الأطفال والنساء ويرتكب الحرمات.

وأضاف الشيخ اللاعي أن خولان الطيال وقبائل السبع مستعدون لردف المزيد من المقاتلين إلى جبهات القتال، وهم أيضاً في مقدمة الصفوف لمواجهة المعتدين والمنافقين في جميع الجبهات، كما أن سيقدمون الغالي والنفيس في خدمة الحق وانتصاراً للوطن، ولن يسمحوا للغزاة وأذياهم بأن تكون خولان الطيال ساحة حرب على الإطلاق.

وأعلن مُشايخ وأعيان وأبناء مديريات خولان الالتزام بحماية حدود القبيلة والبراءة من الخونة والمنافقين والعملاء.. مؤكدين وقوفهم صفّاً واحداً ضد كلّ من يحاول الاعتداء على أي

في أول رد على مجزرة بيت سعدان

قبائل أرحب يقدمون 40 مليون ريال ومئات المواشي وقافلة غذائية كبرى دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية

الاعتزاز والفخر به. وأشارت إلى أن أرحب اختارت خيـاز الشعب اليمني، وأنها ستكون في مقدمة الصفوف لمواجهة العدوان الذي تمادى في غيه وغطرسته مهما كانت التضحيات.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن يخضع ولن يرجع إلا لله عز وجل.

وشدّد البيان على أن القبائل اليمنية لا تسامح على الأوطان والدين والكرامة ولن تخون الدماء الطاهرة التي روت أرض الوطن.. مؤكداً أن قبائل أرحب الأبية لن تتوانى في الثأر لدماء الأبرياء الذي عبث طيران العدوان بأرواحهم في بيت مران وبيت سعدان وغيرها في كلّ شبر من أرض اليمن. ودعا البيان كافة قبائل اليمن إلى رفد الجبهات بالمال والرجال ومواجهة مخططات ومؤامرات العدوان وعملائه.

وأشادت قبائل أرحب بالصمود الأسطوري والبطولات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف مواقع العزة والشرف دفاعاً عن الوطن أرضاً وإنساناً.. معبرة عن اعتزازها وفخرها بالانتصارات التي يحققونها في مختلف الجبهات.

فيما أكد الشيخ فارس الحباري والشيخ نبيه أبو نشتان في كلمتين عن مُشايخ وأعيان القبيلة، أن قبائل أرحب ستثأر للشهداء من النساء والأطفال والشيوخ والأبرياء الذي تفحمت أجسادهم جراء غارات طيران العدوان على بيت مران وبيت سعدان.. مؤكدين أن قبيلة أرحب سترقد الجبهات بمئات الرجال.

بدوره ثنّى وكيل محافظة صنعاء محمد الحباري، المواقف المشرفة لمُشايخ وأعيان ووجهاء وأبناء مديرية أرحب في مواجهة العدوان.. لافتاً إلى التضحيات التي قدّمها مديرية أرحب في سبيل الدفاع عن الوطن.

لللقاءات السابقة لتعزيز المواقف لمواجهة العدوان ودحضا لما تروج له وسائل إعلام العدوان من ادعاءات سخيفة تسيء للقبائل اليمنية وتشكك في وطنيتها.

كما أكدت قبائل أرحب أن الوقوف ضد العدوان السعودي الأمريكي شرف للقبائل وواجب يجب

الدولية. وقال البيان «على العدو أن يعرف أن قبائل أرحب صارت اليوم أشدّ تصميمًا وثباتاً على مواجهة عدوانه وتماديه وإجرامه في حق أبناء الشعب اليمني».. مؤكداً أن القبائل باتت أكثر صلابة وصموداً حتى تحقيق النصر.

ولفت البيان إلى أن هذا اللقاء الحاشد هو امتداد

الجبهات وبذل كلّ غالٍ ونفيس حتى تحقيق الانتصار.

وأشار بيان صادر عن الحشد القبلي إلى أن ما يتعرض له اليمن مؤامرة لتمزيقه ونهب ثرواته. لافتاً إلى أن الأمم المتحدة فقدت مبررات وجودها بسبب صمتها واستهتارها بالمبادئ والمواثيق



المسيرة - صنعاء

قدّمت قبائل وأعيان ووجهاء ومُشايخ مديرية أرحب بمحافظة صنعاء، يوم السبت الماضي، قافلة غذائية كبرى ودعمًا مالياً لأبطال الجيش واللجان الشعبية وصل إلى أكثر من 40 مليون ريال يمني، وذلك في أول رد على مجزرة بيت سعدان والتي راح ضحيتها العشرات من المدنيين من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي.

وشملت القافلة التي حملت اسم (صامدون وبالنفس الطويل) مئات المواشي والأغنام والموايد الغذائية والمياه والعصائر وحلوى العيد. وأكد مُشايخ ووجهاء وأبناء المديرية، أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، بل سيتبعها المزيد من قوافل الدعم والرجال والسلاح والمال معلّنين استعدادهم للتضحية في سبيل الدفاع عن الوطن ودرح الغزاة والمعتدين.

وأشاروا إلى أن هذه القافلة أقلّ ما يمكن تقديمه للمرابطين من حُمة الوطن أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة والكرامة والبطولة الذين يضخّون بأرواحهم في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وجددت قبائل أرحب التأكيد على وقوفها صفّاً واحداً إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وأكد مُشايخ ووجهاء وأعيان وأبناء قبيلة أرحب في الحشد القبلي أن دماء الشهداء لن تذهب هدرًا وأنهم ماضون في طريق الحرية ومواجهة الغزاة والمعتدين وعملائهم.

كما أكدوا الاستعداد لردف الجبهات بالمزيد من الرجال وقوافل الدعم والوقوف صفّاً واحداً إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف



عيدُ الولاية والانتصارُ القريب

صارم الدين مفصل

تحلُّ علينا اليوم مناسبةٌ عزيزةٌ على قلوبنا جميعاً، وهي ذكرى عيد الولاية وتنصيب الإمام علي ولياً لكل مؤمن ومؤمنة، يوم أعلن عن ذلك الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم أمام أكثر من مائة وعشرين ألف مسلم، في السنة العاشرة للهجرة.

وتأتي هذه المناسبة العديدة العظيمة في ظل استمرار العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا (اليمن) للعام الثاني على التوالي، لتؤكد من خلال إحيائها لها واحتفاننا بها -للعالم أجمع- تمسكنا بمبادئنا وقيمنا الدينية التي تؤمن بها ونثق فيها، ونعي أنها ستخرجنا من ظلمة التبعية والخضوع إلى نور السيادة والاستقلال والعيش الكريم. فإل جانب القرآن الكريم الذي يمثل للمسلمين المشروع العملي منذ العهد الأول إلى آخر يوم من أيام الدنيا، تأتي أهمية القيادة التي ينعقد لها الولاء الديني عند كل المسلمين، والتي تضمن تحركهم جميعاً في نسق واحد لتحقيق آمرين مهمين: الأول داخلي وهو رعاية حقوق الأمة بما يتضمنه من إقامة العدالة في جميع مجالات الحياة.

والثاني خارجي وهو نشر الدين الإسلامي باعتباره هدًى ورحمة للعالمين، وبما يتضمنه من تقديم النموذج الحي الذي يتوافق مع الفطرة السليمة للإنسان وبما يشده ويجذبه لتقبل حقيقة الإيمان واتباع أوامر الله ونواهيه.

من هو ذلك الشخص الذي يستحق نيل هذه المسؤولية بتكليف مباشر من الله سبحانه وتعالى الذي أنزل على رسوله (ص) توجيهاً مباشراً -بضرورة وأهمية- تبليغه للمسلمين بعد انتهائهم من أداء مناسك الحج؟

بالفعل قام الرسول (ص) بتبليغ ذلك الأمر للمسلمين قبل تفرقهم وعودتهم إلى بلدانهم، حيث جمعهم في مكان قريب من مكة اسمه (غدير خم) وقال لهم: «إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله».

علي عبدالله صومل

بعد أن فرغ المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم -ومعه جموع الحجاج المحتشدة من مختلف الأقطار -من أداء مناسك الحج بحجة الوداع وفي اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام وقد وصل النبي صلى الله عليه وآله إلى مفترق طرق الحجاج بمكان يقال له غدير خم استقبل النبي صلى الله عليه وآله وحى الله تالياً {يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} حتى نادى منادي النبي صلى الله عليه وآله جموع الحجاج كي تلتئم فوقف النبي صلى الله عليه وآله في مواجهة الجمع الكبير وخاطبهم: «ألست أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: بلى.

فأخذ بيد علي ورفعها حتى ظهر بياض إبطه وقال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله». الرواية السابقة أو ما يسمى بحادثة وحديث الغدير من الأحاديث المعلومة التي تواتر خبرها عبر الأمان وملأت بشهرتها الأفاق فحديث الغدير كما يقول عنه الإمام عبدالله بن حمزه عليه السلام [لقد ظهر ظهور الشمس واشتهر اشتها الصلوات الخمس] حتى لقد قال الذهبي وهو عمدة النواصب (وقفت عليه -أي حديث من كنت مولاه فهذا علي مولاه) فاندهدت لكثرة طرقه.

وقد ألف العلامة الأميني موسوعة علمية حافلة بعنوان (الغدير في الكتاب والسنة والأدب) في أحد عشر مجلداً تناول فيها حديث الولاية وحادثة الغدير سندهاً ومتمناً وأشبع موضوع البحث (الغدير) تحريجاً وتحليلاً ومناقشة.

وبعد فإن المرء ليتعجب من مكابرة أولي الكفر والنفاق الذين تجرأوا على مناكرة المعلوم من الدين

إن إنه الإمام علي بن أبي طالب، ذلك المؤمن الصادق، الذي رفع يده رسول الله (ص) ليعلنه ولياً لكل مؤمن ومؤمنة، ولاية شاملة لكل مقتضيات التشريع التي تعالج مختلف جوانب الحياة، هذا ما يتفق مع سياق التوجيه الإلهي لرسوله في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ..}، رغم أن هذه الآية نزلت بإجماع العلماء في السنة العاشرة، أي في آخر أيام حياة النبي (ص) حيث كان قد انتهى من تبين مناسك العبادات كاملة للمسلمين كما تؤديها اليوم: من صلاة وصيام وزكاة وحج، لكن بقي أمر آخر تنضبط وتنظم به أمور المسلمين.

وفي هذا الجانب يؤكد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- في محاضراته التي ألقاها بتاريخ 21 ديسمبر 2002م بعنوان (حديث الولاية) العلاقة فيما بين حديث الولاية وآية الولاية بقوله: «تسلسل هذا الحديث ينسجم انسجاماً كاملاً، الترتيبات التي أعلن فيها الرسول (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) هذا الموضوع تنسجم انسجاماً كاملاً مع لهجة تلك الآية الساخنة: {يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} (المائدة:67)». ومع ذلك قد يتساءل بعض الناس: لماذا الإمام علي!!؟

نقول لهم: هل تتذكرون موقفه العظيمة قبل هذا الموقف الذي جاء تكريماً للإمام علي وإن في مقام التكليف والمسؤولية!!؟

هل تتذكرون كيف ضحى الإمام علي بنفسه يوم الهجرة وفدى رسول الله (ص) بالنوم على فراشه ليومهم كفار قريش أنه محمد رسول الله في الوقت الذي كانوا قد عزموا على التخلص منه بقتله وسفك دمه وتفرق ثأره بين القبائل في حادث إجرامي خبيث خطط له بعناية الشيطان الرجيم،

ولكن الله أفشله وحفظ رسوله وابن عمه من مكر أولئك وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال!

هل تتذكرون يوم بدر وكيف جندل بسيفه الفريد «ذي الفقار» صناديد قريش فاستحق أن يقال فيه ما لم يقل في أحد من العالمين: «لا فتى إلا علي، لا سيف إلا ذو الفقار».

هل تتذكرون يوم الخندق عندما دعا النبي (ص) كبار صحابته وهم مصطفون أمامه بسيوفهم ودروعهم للخروج للقاء ومبارزة «عمرو بن عبدود العامري» الذي هجا المسلمين صراحة ودعاهم لأن يقر بهم من الجنة أو يقربوه من النار، فلم يجروا على ملاقاته غير الإمام علي، فقال النبي (ص): «برز الإيمان كله للكفر كله»، فبارزه الإمام علي واستطاع أن يصرعه ويقتله حباً لله ولرسوله.

هل تتذكرون يوم خيبر، عندما أرسل رسول الله (ص) جيش المسلمين مرتين بقيادة كبار الصحابة لفتح حصن خيبر فعادوا دون ذلك، فما كان من الرسول إلا أن قال: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، فمن كان ذلك الرجل يا ترى؟ لقد كان الإمام علياً، الذي استطاع أن يجندل مرحب اليهودي ويفتح حصن خيبر ويظهره من دنس اليهود إلى يومنا هذا الذي استطاعوا أن يعودوا إليه تحت ثوب الوهابية وآل سعود! أيام كثيرة ومواقف عظيمة لم نجد مثيلاً لها عند أي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وكلها تشهد على عظمة الإمام علي، ذلك الرجل المؤمن والصادق، ولا تختلف تلك الآثام والمواقف في عهد الرسول (ص) عن مواقف العظيمة بعد وفاته صلى الله عليه وعلى آله وسلم، حيث ظلّ الجميع يشهد ويقر بأنه الأعلّم والأقدر على حل كل ما أشكل على المسلمين حله وفي مقدمتهم أبو بكر وعمر وعثمان. هل تتذكرون كيف كانت ولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام عندما بايعه

الغدير الأغر.. بين الشهرة والمكابرة

ضرورة ولما يتوقفوا عن مزاوله الجاج والإرعاد والإبراق غير أنا سننظل نصعد بالحق ولن نخشى من قلوبهم المرضى وألسنتهم الحداد وصدق الله القائل {فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ}.

وقد قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: (لَوْ صَرَبْتُ حَبَشُومَ الْمُؤْمِنِ بِسَيْفِي هَذَا عَلَى أَنْ يُبْعِضَنِي مَا أَبْعَضَنِي وَلَوْ صَبَبْتُ الدُّنْيَا بِجِمَاتِهَا عَلَى الْمُتَأَقِّقِ عَلَى أَنْ يُجَبِّبِي مَا أَحْبَبَنِي وَذَلِكَ أَنَّهُ قَضَى فَأَنقَضَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ (صلى الله عليه وآله) أَنَّهُ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا يُبْعِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُتَأَقِّقٌ) وإذا كان منافقي عصره لم يقبلوا به قائداً وإماماً فكيف بمنافقي زمننا الذين جعلوا من خلاف أولئك حجةً ودليلاً.

مع أن النعمة-لو عرفوا قدرها- على منافقي قرنه أتم والحجة عليهم أبلغ فقد شاهدوا النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم في الغدير عياناً وسمعوا من فمه الطاهر مالا يعضدوه ببائنا وكان منهم من هنأ فوراً (بخ بخ لك يا ابن أبي طالب لقد أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة) وهم يعلمون أن النبي، صلى الله عليه وآله وسلم خاطب علياً (ع) في أكثر من اثني عشر موقفاً قائلاً له (يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي).

وأنه وحده المقصود بقوله تعالى {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}.

فعلي لا أحد غيره هو من تصدق بخاتم يمينه وهو في حال ركوعه وعرفوا شجاعته وفروسيته في المواطن التي نكصت فيها أقدامهم وطاشت لشدائدها أحلامهم ولسوا من عبقريته وعلمه وفصاحته ما ألجأهم إليه في كل عويصة.



المسلمون بالخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان؟! كيف كان يتعامل في إنصاف الناس ولو من نفسه، وقصته مع شريح القاضي مشهورة ومعروفة للجميع.

كيف كان يتعامل مع مال بيت المسلمين، وقصته مع أخيه عقيل بن أبي طالب أيضاً مشهورة ومعروفة، عندما قال له «كيف لا تقوى على احتمال نار الدنيا وتريدي أن أقوى على احتمال نار الآخرة».

هل تتذكرون مع من كانت حروب الإمام علي؟

مع الناكثين للعهود والبيعة في معركة (الجل)، ومع القاسطين معاوية وأتباعه في معركة (صفين)، ومع المارقين من الخوارج في معركة (النهروان).

إن إحياءنا لعيد ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في هذا العصر بالذات، عصر ما يسمى بالوهابية وكيان آل سعود المتحكم ببلاد الحرمين الشريفين، وما يسمى بالقاعدة وداعش وكيان إسرائيل الغاصب للقدس الشريف وأرض فلسطين، لهُو من أوجب الواجبات، إذ من هذا الباب وليس غيره تكون عودتنا الحقيقية والصحيحة للهدى المحمدي الصافي كما

أنزله الله تعالى، ومن شخصية الإمام علي ومواقفه العظيمة نستلهم أبلغ دروس القيادة الحكيمة والواعية، كما نستلهم معنى الثبات على المبادئ والقيم والتعاليم القرآنية في مواجهة العدو سواء أكان في داخل الجسم الإسلامي أو خارجه، وبالأولى إن كان العدو الخارجي متمثلاً باليهود وبني إسرائيل قد وُخِّد صفوفه مع العدو الداخلي متمثلاً بالناكثين وآل سعود.

إن خير الأمس هي إسرائيل اليوم، وخوارج ونواكث الأمس هم وهابية وإخوان اليوم، ومعاوية الأمس هم آل سعود اليوم. في المقابل نقول: إن أئمة الهدى بالأمس هم أعلام الهدى اليوم، وأمير المؤمنين بالأمس هو قائد المسيرة القرآنية اليوم، وإذا كان الإمام علي قد فتح خيبر وقاتل الناكثين والقاسطين بالأمس، فإننا بعون الله وتأييده قادرون على مواجهة آل سعود ودواعشهم اليوم وفتح القدس وتطهير فلسطين من دنس اليهود في الغد القريب بإذن الله... وإن غدا لناظره قريب.

ولكنهم سرعاناً ما تهافتوا على فتات ساقط وحطام زائل ورموا بكل ما سمعوا من المصطفى (ص وآله) وبما علموه عن علي (ع) عرض الحائط. وأمام هذا التمرد القديم والمتجدد يبقى علي مع القرآن والقرآن مع علي وعلي مع الحق والحق مع علي يدورا معه حيث دار

فهنيئاً لمن سلك وادي علي إذا سلك الناس وإد آخر ودخل مدينة علم المصطفى من باب مدينة علمه الذي لا يوصد في وجه طالبى العلم وتولى رجلاً قال فيه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في مثل هذا اليوم (من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصره من نصره واخذل من خذله) اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت علىكم نعمتي ورَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا قُلْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

اللهم لك الحمد على كمال الدين وإتمام النعمة بإعلان ولاية أمير المؤمنين على الأمة. رضينا بالله وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبعلي وأهل بيته عليهم السلام أولياء.

اللهم إنا تولينا علياً فتولنا في من توليت يا كريم. اللهم إنا نصرنا علياً فمَنْ علينا بالنصر المؤزر والفتح المبين

وملاحظة:

*روي في النهج عن علي عليه السلام لما أفطره الله بأصحاب الجمل وقد قال له بعض أصحابه وددت أن أجي فلماذا كان شامداً لبيزى ما نَصَرَكَ اللَّهُ بهِ عَلَى أَعدَائِكَ فَقَالَ (له عليه السلام) أَهْوَى أَحِبُّهُ مَعَنَا فَقَالَ تَعَمَّ قَالَ فَقَدْ شَهِدْنَا وَلَقَدْ شَهِدْنَا فِي عَسْكَرِنَا هَذَا أَقْوَامٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ سَرِعَتْ بِهِمُ الرِّمَانُ وَيَقْوَى بِهِمُ الْإِيْمَانُ.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ نَكُونَ مِمَّنْ شَهِدُوا مَوَاقِفَ الْمَشْهُودَةِ بِإِمَامِ الْحَقِّ وَإِنْ تَأَخَّرَ بِنَا الْوَقْتُ عَنْ شَرَفِ الْجِهَادِ تَحْتَ لَوَاكِحِ قَوْلِهِ إِنْ هَوَانَا مَعَكَ وَعَزَاوُنَا فِي تَأَخَّرِنَا عَنْ الْحَقِّ بِرَبِّكَ أَنَا الْيَوْمَ نَوَاصِلُ السَّيْرِ عَلَى دَرِكٍ وَتَحْتَ قِيَادَةِ عِلْمًا مِنْ أَوْلَادِكَ نَفْلُقُ هَامَاتِ الضَّلَالِ بِسَيْفِكَ وَأَعْدَاؤُنَا لَا يَقُولُونَ حِقَارَةً عَنْ أَعْدَادِكَ.

عيد الغدير قد ينقذ

الأمة من الواقع المرير

نوح جلاس



ما تعيشه أمتنا العربية والإسلامية من واقع مرير كفيل بأن يدفعنا إلى معرفة الأسباب والخلفيات التي أوصلتنا إلى هذا الحد، وما هو الذنب الذي اقترفناه حتى أصبَحْنَا أمةً تُقَتَّلُ في جميع بلدانها، وما هو المنهج الذي سلكناه حتى صرنا نُحَارَبُ باسم القومية العربية والإسلامية.

بالتأكيد ما أوصلنا إلى هذا الواقع هو أننا تركنا السفينة التي أمرنا بأن نمشي على ركبها،

وركبتا سفينة أخرى لم تكن جديرة بأن تحملنا جميعاً كي نُبحر أبداً أعزاء في كل بقاع الدنيا.

نحن نعيش هذا الواقع بكل مراراته بسبب كل أولئك الذين تقافزوا إلى السلطة وقيادة الأمة متجاهلين كل الأوامر الإلهية التي قد رسمت لهم من هو الجدير بقيادة الأمة، وذلك لما يحمله من مؤهلات دينية تحمل معها مشروع عزة وكرامة لهذه الأمة التي وُجِدَتْ عزيزة وشامخة.

وهذا التهافت على السلطة ليس وليد اليوم أو الأمس، بل هو حاصل منذ أن تركنا قائد البشرية صلوات الله عليه وعلى آله الأطهار. ذاك القائد الذي رسم لنا المنهج الذي نمشي عليه ودلنا على المركب الذي يجب أن نمتطيه.

وها نحن نعيش على أعتاب الذكرى التي فيها وقف قائد البشرية صلوات الله عليه وعلى آله الأطهار أمام جموع من المؤمنين يوصيهم من هو قائدهم والمولى الذي يجب أن يتولوه ومن هو الذي يجب أن يتولوا عنه.

إنه عيد الغدير، ذاك العيد الذي يجب أن تحبيه هذه الأمة كي تتمكن من معرفة قائدها الحقيقي الذي هو كفيل بأن ينقذها من المستنقع الذي علقت فيه.

لأن هذا العيد يعتبر بوصلة ذو اتجاهين متضادين، الاتجاه الأول يشير إلى معرفة من نتول، والاتجاه الآخر يشير إلى معرفة من نعادي ولن نتصدي.

ولأن أمتنا بكل أطرافها وفي كل بلدانها أصبَحَتْ تتخبط في ظلام التبعية العمياء لأنها فقدت الخارطة الحقيقية التي توصلها إلى النعيم والهناء، واستدلت بخارطة أوصلتها إلى الجحيم وجعلتها تمشي في ذنب المارين، لذلك يجب عليها أن تستعين بماضيها الكفيل بإنقاذها؛ لأن فيه العبر والدروس الذي يعتبر قبلة يأوي بها إلى واقع تكون فيه من الأجرة الشامخين.

فإحياء هذه الذكرى العظيمة قد ينفخ فيها روح الموالاة الحقيقية للأولياء الجديرون بالتولي، ويصنع فيها النزعة العالية لمحاربة أعدائها الذين تجرعت منهم الويلات، فما أوج الأمة لعرفة قائدها المنقذ لها، وما أحوها لمعرفة عدوها اللدود الذي عمل على إخضاعها وإذلالها.

سيفٌ وقلمٌ علي

محمد الصفي الشامي

شهيدُ المحراب وأبو الشهداء، ذو عقلية عظيمة، وإنسانية فذة، وشخصية فارس مقدم، وبطل شجاع، لم تقتصر بطولاته على ميادين القتال فقط، بل وفي حكمته وصبريته، وعمق إنسانيته، ونصرتة للمظلوم، وتجليه بروح العدالة.

ينبوعٌ من مياه المعرفة هي سيرته، تتجاوز حدود الزمان والمكان، وسلسلة تاريخية طويلة من جهاد وتضحية، وثقافة ونبوغ أدبي، وتفرُّد في البلاغة والفصاحة، تتدفق من فكر صاف واستشعار عظيم بمعنى الوجود الحقيقي، لتتروى منها شجرة الأفكار وتصل إلى أصولها، لتثمر وتزهر أغصانها.

تساؤلات ودراسات طويلة طرحت من قبل اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، حول ترشيح مقولة الإمام علي «عليه السلام».. «يا مالك إن الناس صنفان: إما أٌحُك في الدين أو يُظهِر لك في الخلق»، من رسالته إلى مالك الأشر، التي تُعتبر دستوراً كاملاً لحقوق الإنسان ليس للأمة الإسلامية فقط، بل للبشرية جمعاء.

مدلول واسع في اللغة الأدبية والفكرية تضمنها كتاب 'نهج البلاغة' للإمام علي «عليه السلام»، من حياكة للأسلوب، وانتقاء للمفردات، وعمق ثقافي وبلاغي، وأدبي في اللغة العربية، وجمال فكري، وعلمي حياتي شامل. لقد سبق الإمام علي «ع» مفكرى الغرب، وفلاسفة العصر، بحقب زمنية طويلة، في مختلف المجالات، الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والعسكرية، والفلسفية، والعلمية، ومعاني الكمال الإنساني، وكل ما يشغل هموم البشرية، ولعل وأشرق منها.

وتكمن عظمة الإمام علي «ع» في خلقه وصموده، ومبادئ وقيمه، ورفضه للظلم ومقارعته للطغاة، ونصرتة للمظلومين والمستضعفين المضطهدين، وتضحيته في سبيل إنسانية الإنسان وأدميته، وإيمانه المطلق بحق الحياة الكريمة.

هذا هو ابن عم النبي الأكرم، زوج البتول الزهراء، وأبو السبطين، الذي كتب عنه الكثير من الشعراء والأدباء والفلاسفة والمؤرخون وما استطاعوا إيفاءه حقه، ولن يفوه، وكيف يؤسس علم اللغة أن تفيه اللغة حقه.

فسلام الله على عيسوب المؤمنين وقائد الفر المحجلين إلى جنات النعيم الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.



عامان مع ثورة 21 سبتمبر الشعبية

أحمد ناصر الشريف

من محاسنِ الصدق أن يتزامن هذا العام حلول ذكرى يوم الولاية الذي أعلن فيه النبي محمد عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام أن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه سيكون خليفته من بعده وإماماً للمسلمين مع الذكرى الثانية لقيام ثورة 21 سبتمبر الشعبية التي ما يزال البعض ممن في قلوبهم مرض وتحمل أنفسهم حقداً دفيناً ضد من يختلفون معه فكراً وسياسة ومذهباً ينظرون إلى هذه الثورة التي غيّرت الموازين في المنطقة وأفشلت مشروع الشرق الأوسط الكبير - الذي أرادت أمريكا ومن يسير في فلكها أن يفرضوه على الأمة العربية بحيث تصبح مجزأة ومقسمة- على أنها انقلاب وإلغاء للأحر منجاهلين هؤلاء حقيقة هذه الثورة العملاقة بأنها جاءت أساساً مصححة لمسار الثورة اليمنية الأم (سبتمبر وأكتوبر) والعمل على تحقيق أهدافها الوطنية التي تم إعلانها قبل أكثر من خمسين عاماً ولم يكتب لها الترجمة الفعلية على أرض الواقع.. ومتجاهلين أيضاً حقيقة ما أتت به ثورة 21 سبتمبر الشعبية في نفس يوم قيامها من اتفاق للسلم والشراكة الوطنية الذي أبقى على الفار عبربه منصور هادي المنتهية شرعيته رئيساً للجمهورية وتضمن تشكيل حكومة شراكة تمثلت فيها كل الأطراف

السياسية بمختلف تناقضاتها السياسية ما عدا مكون أنصار الله صاحب المصلحة الأولى في

الثورة الشعبية حيث لم يشارك في الحكومة تجنباً لاتهامه بأنه استولى على السلطة بالقوة كما يحلو للبعض أن يقول.. إذا فتورة 21 سبتمبر 2014م لم تقم ترفاً؛ بهدف خلط الأوراق السياسية في اليمن ولم تكن انقلاباً وقد سبق أن تحدثنا عن هذه الحقيقة في هذه الزاوية.. بل ولم تقم من أجل الاستحواذ على السلطة والغاء الآخر كما فعل الاخوان المسلمون فيما عرف بثورات الربيع العربي عام 2011م فحولوها إلى خريف مبكر.

ثورة 21 سبتمبر 2014م التي يحتفل الشعب اليمني اليوم بذكرائها الثانية أملتھا الظروف الموضوعية كضرورة وطنية حتمية من أجل انقاذ شعب بأكمله من سيطرة الخارج على قراره السياسي والاقتصادي وحتى الاجتماعي وفرض الوصاية عليه وكأنه لم يشب بعد عن الطوق.. وفي نفس الوقت قامت ثورة 21 سبتمبر من أجل إحياء مبادئ وأهداف ثورة 26 سبتمبر العظيمة التي تم الالتفاف عليها وتغييبها بعد أيّام قليلة من قيامها لتتحول الساحة اليمنية بعد ذلك إلى



ساحة صراع لتصفية حسابات إقليمية ودولية دفع اليمنيون ثمنها غالباً حتى اليوم.. ومن

المفارقات الطيبة أن اليمنيين يحتفلون بالذكرى الثانية لثورة 21 سبتمبر تزامناً مع استعدادهم للاحتفال بالعيد الرابع والخمسين لثورة 26 سبتمبر الذي يصادف يوم الاثنين القادم وكذا استعدادهم للاحتفال بالعيد الثالث والخمسين لثورة 14 أكتوبر وعيد الاستقلال المجيد ال 30 من نوفمبر في ظل عُذْوان همجي وبربري على الشعب اليمني كان من

نتائج أن جعل عدن الحبيبة تثن تحت وطأة الاحتلال.. وهو ما يجعلنا نستذكر ما لثورة 21 من سبتمبر من قيمة عظيمة اعادت الاعتبار للشعب اليمني وجعلته يستيقظ من سباته العميق الذي استمر أكثر من خمسين عاماً وقراره السياسي رهن الخارج.. ولذلك فإن الزلزال الذي أحدثته ثورة 21 سبتمبر من خلال شعرها المرفوع: التحرر من الوصاية الخارجية قد أجبر تلك الدول التي اعتادت على التدخل في الشأن اليمني وعلى رأسها السعودية وأمريكا لتقوم بشن هذا العُذْوان الظالم على اليمن وشعبها العظيم بعد أن وجدت بأن مصالحها

التي كانت تعتقد أنها لن تتحقق في اليمن إلا من خلال السيطرة على قراره السياسي وفرض على رأس الحكم عملاء ومرتقة محليين ينفذون لها اجندتها بالطريقة التي تريدها الدول المتدخلة وليس من خلال اقامة علاقات ندية مع شعب يعتبر بالدرجة الأولى العمق الاستراتيجي لدول الجزيرة والخليج ولكنهم لم يقدروا ذلك حق قدره.

صحيح أن مثل هذه الدول التي عرقلت بناء الدولة الحديثة في اليمن ووقفت ضد قيامها وخاصة السعودية قد تعودت على أن لا يقول لها أحذ: لا.. فجاءت ثور 21 سبتمبر لتفرض هذه اللا حرمة على اليمنيين في السابق والتي التف حولها اليمنيون وشعروا بعد قولها بأن كرامتهم وسيادتهم المسلوبة قد عادت إليهم ماعدا حفنة من العملاء والمرتقة تعودوا على استلام بيع الأوطان مقابل ثمن بخس كما يفعل اليوم حزب التجمع اليمني للإصلاح وبعض مؤيديه وانصاره حيث لم يخلجوا على أنفسهم من مجازرهم بتأييد العُذْوان على بلدهم علنا وفي بيانات رسمية.. وعليه فقد جاءت ثورة 21سبتمبر لتقطع عليهم الطريق لأن شعارها هو: الأساسي الذي رفعتة بعد قيامها مباشرة هو: بناء الدولة اليمنية الحديثة وتحقيق الشراكة الوطنية بين كل الأطراف السياسية حتى لا يستأثر طرف على آخر بحيث تكون مهمة بناء اليمن الجديد مسؤولية كل أبنائه.

«الحلقة الأولى»

حُبِّي جريمة يعاقب عليها القانون

صالح مقبل فارح

منذ أن فتح الإمام علي بن أبي طالب «عليه السلام» باب خبير بتلك الشجاعة والبطولة والقوة الأسطورية علم اليهود قوة علي وصرامته في الحق وعدم مهادنته لهم ولأعداء الإسلام، فقاموا بمحاربته ومحاربة منهجه، من أجل أن لا يتكرر «علي» آخر، يشقى الوسائل والطرق؛ ولكونهم في صدر الإسلام ضعفاء فقد اندسوا في أوساط المسلمين وبثوا سمومهم ضد علي ومنهجه، فصعدوا ثمارها بعد ٣٠ عاماً، ووجدوا من يستمع إليهم من المسلمين حكاماً ومُحدثين وعلماء، وترقوا في مناصب عالية، واستطاعوا إشعال الفتنة بين المسلمين وتقسيمهم إلى شيعة وسنة.

فكانت النتائج بأن أصبح «حُب علي» جريمة يعاقب عليها القانون «حقهم»، وكان حبه ليس من الإنسان -كما قال الرسول-، بل إن النواصب -وهم ولاة الأمر في ذلك الزمان- وضعوا عقوبات قاسية لجريمة «حُب علي» وجعلوها حدوداً شرعية لا يجوز تخطئها، بل على الفقهاء مباركتها وتضمينها في كتبهم وأجاثهم، تمثّلت هذه العقوبات في: قتل وذبح وسجن ونفي وطرد وأكل وتشريد لإبناء علي ومُحبّيه وشيعته، في مشاهد مروعة ورهيبة ومُفززة، لا أستطيع حصرها لكم هنا، ولكن أذكر منها على سبيل المثال التالي:

■ استفتح الأمويون دولتهم بلعن الإمام علي «عليه السلام» على الخباير، واستمر اللعن حوالي 60 عاماً، «ثلاثي زمن الدولة الأموية»، امتد من عصر معاوية مروّراً بيزيد ومروان وابنه عبدالمك والوليد وسليمان إلى أن جاء عمر بن عبدالعزيز وأبطلها. ■ في أول تطهير عرقي في الإسلام قام الأمويون باستئصال أولاد فاطمة عن آخرهم في كربلاء، ولم يتبقّ منهم إلا ثلاثة: علي بن الحسين، والحسن بن الحسن، وزيد بن الحسن.. حتى الأطفال قتلهم ذبحاً وفصلوا رؤوسهم عن الأجساد في منظر مُروّع وبِشع، والسبب: انتمائهم لعلي وانتماسهم إليه. ■ قاموا بقتل أبناء علي ومُحبّيه وأصحابه وشيعته بعدة طرق، في مجازر عدّة، راح ضحيتها المناث، تعدادهم يطول، ولكن أذكر لكم على سبيل المثال لا الحصر:

- محمد بن أبي بكر الصديق وضعه عمرو بن العاص في جوف حمار ميت وأحرقه.

- مالك الأشتر دسوا لهم السم في العسل بأمر معاوية.

- الصحابي حجر بن عدي قتلوه صبراً مع العشرات من أصحابه؛ لأنه أنكر لعن الإمام علي.

- الحسن بن علي بن أبي طالب سبّ رسول الله مات مسموماً بأمر معاوية.

- أخوه الحسين بن علي ربحانة رسول الله ذبحوه من القفا وفصلوا رأسه عن جسده بعد أن رموه بأكثر من ١٠٠ سهم مرّقت جميع جسده، ثم داسوا عليه بالخيول.

- سبعون شخصاً في كربلاء بينهم أطفال رُضع من آل البيت وشيعتهم قتلوهم عن بكرة أبيهم، في مجزرة مروّعة يندى لها الجبين، وذبحوهم، وداسوا على جثثهم بالخيول دون شفقة أو رحمة، بعد أن فصلوا الرؤوس عن الأجساد، والمجزرة مشهورة ومعروفة.

- قنبر مولى الإمام علي، ذبحه الحجاج لصلته القوية بالإمام

علي، فسكتوا عليه سترّاً على الحجاج.

- كميل بن زياد النخعي، التابعي العابد، صاحب علي وتلميذه وأحد حملة علمه، ذبحه الحجاج لنفس السبب.

- الصحابي رشيد الهجري، شهد أحداً، قطعه زياد بن أبيه إرباً إرباً، والسبب: إخلاصه لعلي كقنبر وكميل.

- أبو رافع، ضربه بنو أمية 500 سوط ليتنفى من ولاء النبي وينتمي لولائهم، فلم ينكر ذلك النواصب والغلاة؛ وأحمد بن حنبل جلد 30 سوطاً فملأوا الدنيا عويلا.

- ميثم التمار، صلبوه وقطعوا لسانه؛ لاختصاصه بالإمام علي، كقنبر وكميل ورشيد الهجري.

- عمرو بن الحمق الخزاعي، الصحابي المهاجر، قطع رأسه بأمر معاوية، وألقوه بين



يدي امرأته، وهي في سجن معاوية، فضاعت صحبته وهجرته إلى الآن.

- زيد بن علي لم يكتفوا بقتله بل نبشوه من القبر وصلبوه عريانا بكناسة الكوفة ٤ سنوات ثم أنزلوه وأحرقوه ونزّوا رماده في نهر الفرات بالعراق، والسبب أنه حفيد علي.

- الثبجاء امرأة صالحة، قتلها ابن زياد أيّام معاوية وصلبها عارية مُكسكة.

- مصدع المعرقب، عالم من أهل الحديث، قطعوا رجله؛ لأنه امتنع عن لعن الإمام علي.

- حطيطة الزيات، أحد الصالحين، قتله الحجاج لحبه علناً.

- عبدالرحمن بن حسان البكري، دُفن حيّاً بأمر معاوية، والسبب حبه لعلي، فسكت النواصب والسلفية عن هذه الجريمة، وأزعجونا بسجن أحمد بن حنبل وابن تيمية.

- قبيصة بن ضبيعة العبسي، قتله معاوية؛ لأنه أنكر سبّ الإمام علي على المنابر، وفُعل معاوية حجة!!، فهو صحابي عندهم، وخال المؤمنين؛ فليفعل ما يشاء في شرع الله ودينه وحدوده.

- شريك بن شداد الحضرمي، قتله معاوية لإنكاره سب علي.

- كدام بن حيان العنزي، قتله معاوية لإنكاره سبّ علي.

- محرز بن يحيى التميمي؛ قتله معاوية لإنكاره سب علي.

- أبو محمد زياد مولى همدان، قتله الأمويون توسيطاً؛ أي

قطعوه من الوسط نصفين؛ لأنه رضى على علي.

- إبراهيم بن يزيد التيمي، أحد كبار التابعين، أرسل عليه

الحجاج الكلاب وهو في السجن، فقطّعت إرباً وأكلته.

- يزيد بن مسهر الصيداوي، ألقاه ابن زياد من فوق القصر؛ لأنه امتنع عن سبّ الكذاب ابن الكذاب (يعنون الحسين بن علي)!. - عبدالله بن يقطر، أخو الحسين من الرضاة، ألقاه ابن زياد من أعلى القصر؛ لأنه امتنع عن سبّ الكذاب ابن الكذاب (يعنون الحسين بن علي)!. -

والغريب أن عبدالمك بن عمير «الراوي السلفي المشهور» -وكان مع ابن زياد- قام بذبح عبدالله بن يقطر بعد أن وصل إلى الأرض زاعماً أنه يريحه.

والأغرب أن الذابح له عشرات الأحاديث بينما المذبح لم يرووا له حديثاً واحداً.

- عبدالله بن عفيف الأودي، عالم، تابعي، عابد، ومُحدّث، أنكر عليهم سب علي وقتل الحسين، فصلبوه، وضاعت أحاديثه.

- فيروز، عابد ومحب للإمام علي، عذبه الحجاج حتى مات.

ثورة 21 سبتمبر..

أربكت عالم الشر

أحلام عبدالكافي

ثورةٌ جاءت بما لا تشتهي سفن أمريكا وإسرائيل وآل سعود والإصلاح التي كانت تموج في بحور اليمن، ثورةٌ كان نزوة سنامها السلمية والتخلص من المفسدين وعملاء الارتهاان للخارج الذي لم يزد بهم الوطن إلا تراجعاً وانهيأراً.. ثورةٌ كسرت معاول الشيطان وبرائن الإخوان لتكون إيداناً بميلاد يمنٍ جديد يمتلك حق تقرير المصير وحق النهوض والبناء والتعمير بما يمتلك من خيرات وثروات يفترض أن يتم استخراجها واستغلالها لصالح الوطن والمواطن.

ثورة 21 سبتمبر، مثّلت منعطفاً كبيراً للشعب اليمني نحو رفض الوصاية ونحو الاستقلال بكسر الأيادي الداخلية التي كانت مرتنة لعقود طويلة للخارج من خلال أولاد الأخر وكشفت مخططات العدو وانتصرت على (داعش والقاعدة) في أغلب محافظات الجمهورية ذلك الأخطبوط الاستخباراتي الذي ينفذ أجنداث صهيو أمريكية.. الأمر الذي أرق مضاجع آل سعود وأمريكا الذين أدركوا أن حبالهم قد قطعت من اليمن، فكان خيار التدخل العسكري ضد اليمن ناتجاً عن قلق العُذْوان من نهوض اليمن ومضيه نحو الطريق الصحيح والمصحح لمسار ثورات الربيع العربي وهذا سيشكل عائقاً كبيراً أمام المؤامرات التي يتم تدبيرها من قبل قوى الاستكبار والهيمنة في المنطقة.

فلا بد أن نستشعر أهمية دورنا في إحياء ذكرى هذه الثورة التي تستغل نقطة تحول للشعب اليمني نحو الأفضل والتي اغاضت الأعداء حين عمدوا إلى تشويهاها عن طريق برائتهم حين يتم نشر سمومهم من قبل أبايديهم في الداخل والخارج.. وهي أنّ دخول (الحوثي) صنعاء تحت مبرر إسقاط الجرة وأفعالهم للحرب، الأمر الذي أفقد الرئيس الشرعي هادي سلطته بعد سيطرت الحوثيين على العاصمة، مما أدّى لتقديم استقالته وهروبه لعدن، وهو ما جعله يستغث بالسعودية لمساعدته لطرد الانقلابيين من صنعاء وإعادة شرعيته، وحينها سيتم إيقاف الحرب وعاصفة الحزم وعودة الأمور إلى نصابها.

هكذا يصوّر العُذْوان سبب تدخله في اليمن ولعله يعمل على قدم وساق من أجل استغلال هذه الذكرى لصالحه فغلبنا استشعار أهمية أحيائها لصالح الوطن ومحاربة الزيف والكذب الذي سيصاحب هذه الذكرى من قبل العدو.

وعلياً أن نوضح السبب الحقيقي من وراء العُذْوان الذي لا يحارب كما يدعون الحوثي وعفاش وإنما يحارب اليمن بآثاره وتراثه وبمصانعه وبمساجده وبطرقاته وبأطفاله وبنسائه.. وما يحدث في المحافظات الجنوبية بعد تحريرها وإعادة شرعية هادي إليها إلا خير دليل على خبايا العُذْوان وخبث نواياه وهو احتلال اليمن ونهب خيراتهِ وتمكين الإرهابيين تمهيداً لتقسيم الأوطان وتنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد.

مبدأ (الولاية).. مبدأ قرآن

مبدأ الولاية في الإسلام يؤدي إلى تكريم الإنسان؛ لأن الإنسان الذي نفسه زاكية لا يمكن أن يقبل بالطغاة ليحكموه



الذي يحس الإنسان بحالة من الكبت، أو القهر، أو ضعة النفس، مثلما يحصل في ظل حكام الطاغوت، ما تحصل هذه على الإطلاق. ألم يكن الإمام علي - وهو في الكوفة - بالشكل الذي بعضهم يتعاملون معه كأى شخص آخر؟ لكن يأتي معاوية، أو آخرون، وإذا كل واحد يشعر بأنه هناك، ضعة، تحطيم للنفوس، نسف للتكريم للإنسان؛ لأن الله جعل ولاية أمر عباده بالشكل الذي يكون لانتقام تكريمهم، فإذا كانوا كرماء فليسروا على هديه وإلا فليسوا كرماء سيدوسهم الآخرون، سيحكمهم من يليق بمثلهم.

ولهذا كان أثر معروف ما أدري هل حديث معين، أو أثر، المهم أنه مقولة واقعية: [كيفما تكونوا بولي عليكم] أنتم كرماء لن تقبلوا إلا كرماء، أنتم ما عندكم اهتمام بالجانب هذا، أي نفوس منحلة، لا تبالي، سيأتي لكم من السلطان، لا يأتي أحد يلفق عليه قضية، لا نوعكم [وَكذلك نولي بغض الظالمين بغضا] هذه القضية ثابتة، وإلا فالإمام علي كان يستطيع أن يحكم العالم كله بطريقة معاوية ولا أحد يتجرأ أن يخالفه، ولا أحد يجرو أن يخرج عن صفه؛ لكن يكون فيها ماذا؟ خوف عند كل واحد حتى لا أحد يوشى به عند السلطان، لا يأتي أحد يلفق عليه قضية، لا نوعكم [وَكذلك نولي بغض الظالمين بغضا] هذه القضية ثابتة، وإلا فالإمام علي كان يستطيع أن يحكم العالم كله بطريقة معاوية ولا أحد يتجرأ أن يخالفه، ولا أحد يجرو أن يخرج عن صفه؛ لكن يكون فيها ماذا؟ خوف عند كل واحد حتى لا أحد يوشى به عند السلطان، لا يأتي أحد يلفق عليه قضية، لا نوعكم [وَكذلك نولي بغض الظالمين بغضا]

خامساً: - تقوم على قضية الهداية، وبناء الأمة في كافة المجالات

منوهاً رضوان الله عليه إلى أن الاهتمام بهداية الأمة وبنائها يجب أن تكون من

كلام الإمام الهادي، والإمام زيد بن علي عليهم السلام عن مبدأ (الولاية):

وجاء في (مجموع كتب ورسائل الإمام الأعظم زيد بن علي) ما قاله الإمام زيد عليه السلام في ولاية أمير المؤمنين علي، حيث قال: [إن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه خير هذه الأمة، وأنه أتقى الأمة، وأنه إذا صار أتقى الأمة صار أخشاه، لأنه صار أعلم الأمة، وإذا صار أعلم الأمة صار أدل الأمة على العدل، وإذا صار أدل الأمة على العدل صار أهدى الأمة إلى الحق، وصار أحق الأمة أن يكون متبوعاً ولا يكون تابعاً، وأن يكون حاكماً ولا يكون محكوماً عليه؛ لأن الله تبارك وتعالى قال في محكم كتابه: [أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ]. أما الإمام الهادي عليه السلام فقد أكد - في نفس الكتاب - على وجوب ولاية أمير المؤمنين علي حيث قال: - [إن ولاية أمير المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام واجبة على جميع المسلمين، فرض من الله رب العالمين، ولا ينجو أحد من عذاب الرحمن، ولا يتم له اسم الإيمان، حتى يعتقد ذلك بأيقن الأيقان؛ لأن الله سبحانه وتعالى يقول: [إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ] فكان ذلك أمير المؤمنين عليه السلام دون جميع المسلمين، إذ كان المتصدق في صلاته، المؤدي لما يقربه من ربه من زكاته)..

التي لا تمتلك أية رؤية أخرى، ولا قدرة أخرى فيما يتعلق بالرعاية، والتربية، والتثقيف وغيرها، لا يمتلكون شيئاً، لا يمتلك إلا القهر والسلطة].

رابعاً: - ولاية تقوم على أساس تكريم الإنسان والسمو به

وفي ذات السياق وضح رضوان الله عليه إلى أن مبدأ الولاية في الإسلام يؤدي إلى تكريم الإنسان؛ لأن الإنسان الذي نفسه زاكية لا يمكن أن يقبل بالطغاة ليحكموه أصلاً، حيث قال: [لم تقدم ولاية الأمر في الإسلام بالشكل

النظام السياسي في الإسلام، أو حول السلطة السياسية في الإسلام، وأشياء من هذه، هو أساساً السؤال من أصله غير صحيح؛ لأنه في واقع الناس ليس هناك فصل ما بين سياسة، واقتصاد، واجتماع، وثقافة، وتربية، ورعاية، وأشياء من هذه، ليس هناك فصل فيما بينها. من أين جاء ترسيخ السلطة وكأنها فقط ما نسُميها: سلطة سياسية فقط، سلطة تنفيذية لأوامر ونواهي وتسلط فقط؟!]

إنما جاءت عندما برز في الحياة هذه النوعية فعلاً، وعندما كان من يتزعمون البشر في مختلف مراحل التاريخ من النوعية

قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه: [إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ]. ومن خلال هذه الآية تتضح لنا خصائص عامة للولاية كما شرحها الشهيد القائد رضوان الله عليه كالآتي: -

أولاً: - امتداد لولاية الله ورسوله

والإمام علي

أكد الشهيد القائد رضوان الله عليه على أن ولاية الإمام علي عليه السلام هي مبدأ قرآني، وليست نتاجاً مذهبياً، وأنها بنص الآية، من الله سبحانه وتعالى، الولاية لله، ورسوله، ولالإمام علي، ولا ينكر هذا إلا جاحد، حيث قال: [إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ] الذي يجب أن تتولوه فقط {اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ}، وليكم الذي تعتصمون به، وتلتجئون إليه، وتستنصرون به الله سبحانه وتعالى، هو من يجب أن تتولوه، وتكونوا معه وتتبعوه، وتطيعوه، {وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ} الآية هنا تبين بأن ولاية الله سبحانه وتعالى في هذه الأرض التي تتجلى على يد نبي من أنبيائه، أو في من أوليائه إنما هي امتداد لوليته سبحانه وتعالى، امتداد لولايته، لهذا جاءت بعبارة واحدة {وَلِيُّكُمُ} ولم تأت بعبارة الجمع فيقول: أولياؤكم مثلاً، {وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا}؛ لأنها ولاية واحدة، ولاية رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) هي امتداد لولاية الله، ولاية الإمام علي هي امتداد لولاية رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، باعتبار الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، ومن بعده الإمام علي امتداداً لسلطان الله هنا في الأرض].

ثانياً: - تقوم على أساس الرحمة

والرعاية والتربية للأمة

وأشار الشهيد القائد رضوان الله عليه إلى أن الولاية في الإسلام لا بد أن تقوم على الرحمة، حيث قال: [هنا يعطينا فهماً بالنسبة للولاية في الإسلام، عندما نقول: السلطة في الإسلام كيف هي؟ عندما تعود إلى القرآن الكريم ترى في سور كثيرة، في آيات كثيرة، وعندما تعود أيضاً إلى واقع الحياة، تتأمل في السماوات والأرض وما بينهما من خلق الله تجد أن ولاية الله سبحانه وتعالى هي ولاية رحمة، ولاية رعاية، ولاية تربية، ليست مجرد سلطة هكذا، سلطة قاسية، أوامر ونواهي فقط، ولاية رحمة بكل ما تعنيه الكلمة. عندما تأتي إلى الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) وتتعرف عليه من خلال القرآن الكريم، ومن خلال ما نعلمه من سيرته (صلوات الله عليه وعلى آله) تجد أيضاً أنه كان يجسد هذه الولاية [لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ]. عندما تأتي إلى ولاية الإمام علي نفس الشيء].

ثالثاً: ولاية شاملة، ولا تنحصر في السلطة السياسية والتنفيذية

ولفت رضوان الله عليه إلى أن الناس يعيشون الحياة وواقع الحياة السياسي والاقتصادي والصحي وغيره كشيء متكامل وخدمات متكاملة لا فصل بينها، حيث قال: [مهام الولاية في الإسلام، ليست فقط سلطة تنفيذية، سلطة أوامر ونواهي جافة، وتجبر وتسلط وقهر، وأشياء من هذه.. أبداً؛ لأنه فعلاً يحصل تساؤلات كثيرة حول

المسألة - بشري المحطوري:

إن محاولة الحديث والإحاطة بالإمام علي عليه السلام من حيث ذكر خصائصه وفضله ومكانته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن المسلمين أيضاً بشكل شبه كامل في تقرير صحفي لا يتعدى صفحة أو صفحتين لهو من المستحيل؛ لأن هذا الموضوع لا تستوعبه إلا المجلدات تلو المجلدات.. ولكننا هنا سنحاول إبراز النقاط الرئيسية من حياة ذلك الإمام العظيم ما أمكننا ذلك، وإثبات صحة (الولاية) له بعد الله ورسوله، من خلال ما ورد في القرآن الكريم، ثم في أقوال النبي الكريم، وما قاله الشهيد القائد رضوان الله عليه، وما قاله السيد القائد حفظه الله، والتي من خلالها ستتعرفون على شخصية بارزة فذة، أفضل الخلق على الإطلاق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

مناسبة الغدير

هي مناسبة وردت بالتواتر في جميع كتب الحديث والسير، فلنسمع ما قاله الله في كتابه الكريم يقول جل شأنه: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ).

ثم لنسمع ما قاله الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وهو عائد من حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة في مثل هذا اليوم في غدير خم بين مكة والمدينة ومعه عشرات الآلاف من جموع المسلمين العائدين معه من حجة الوداع بعد أن نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ). وبعد نزول هذه الآية المباركة في وقت الظهيرة في وقت حرارة الشمس وحرارة الرمضاء وبعد أن أمر بإعادة من كانوا قد تقدموا وانتظروا في ذلك المكان حتى تكامل الجمع، وبعد ذلك رصت له أقتاب الإبل ليصعد عالياً فوقها ليراه الجمع كله، وأصعد علياً عليه السلام معه.

ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبة عظيمة إلى أن وصل إلى الموضوع المقصود فرفع يد علي وقال: [يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله]، من خلال الآية القرآنية السابقة، ومن خلال هذا النص النبوي الذي هو مصداق لها نذكر أهمية مبدأ الولاية الذي يتحقق للأمة به أن تكون حزب الله وتحظى برعاية الله وهدايته ونصره وتأييده.. بعدها نزل قول الله سبحانه وتعالى: [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا]..

الخصائص العامة للولاية

ي، وليس من إنتاج مذهبي

ﷻ الله جعل ولاية أمر عباده بالشكل الذي يكون لائقاً مع تكريمهم، فإذا كانوا كرماء فليسيروا على هديه وإلا فليسوا كرماء سيدوسهم الآخرون، سيحكمهم من يليق بمثلهم

شذرات من خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام



أولويات من يتولون حكمها، حيث قال: [الولاية في الإسلام، السلطة في الإسلام هي أرقى بكثير مما عليه واقع البشر، أرقى بكثير في مهام من يلي أمر الأمة. تجد أنه عندما تتأمل ولاية الله سبحانه وتعالى لشؤون عباده، فولاية من يلي أمر الأمة هي امتداد لولاية الله، يجب أن يكون عنده رحمة، يجب أن يكون عارفاً كيف يربي الأمة، يجب أن يكون عارفاً كيف يبني الأمة، كيف يطور حياتها، كيف ينمي اقتصادها، كيف يزيك أنفسها، كيف يواجه أعداءها، أشياء واسعة جداً، جداً.

تجد هذه ألم تكن هي أبرز الأشياء بالنسبة للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) والإمام علي؟ ما الذي كان بارزاً بالنسبة لشخصيتهم كأولياء لأمر الأمة؟ هل كان البارز موضوع التسلط والقهر، أو هذا الجانب الآخر، جانب الرعاية والتعليم والتزكية؟ [وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ] جانب تربيتهم؛ لينشأوا أمة على مستوى عالي، هذه المهمة هي التي كانت بارزة في شخصية الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) في ممارساته وسلوكه مع الناس الذين هو أولي بهم من أنفسهم {النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ} ولهذا قال الله عنه: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ} يعز عليه ويؤله أي مشقة تلحقكم، هذه صفة هامة جداً {عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ} أي مشقة تلحقكم {حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ} بكل ما تعنيه الكلمة، حريص عليكم بأن تنشأوا أمة مستقيمة، بأن تكونوا أمة قوية، بأن تنشأوا رجالاً حكماء، أصحاب نفوس زكية، أصحاب نفوس عالية، حريص ألا يلحقكم أي ضرر مهما كان {بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ}.

سادساً: - الولاية في الإسلام تقوم على أساس العدل

مؤكداً رضوان الله عليه أن العدل والابتعاد عن الظلم من أهم الصفات التي يجب أن يتحل بها من يولون أمر المسلمين، حيث قال: [نبي الله إبراهيم، ونبي الله موسى، وعيسى، وكل الأنبياء هم ما يزلون يعطون من خلال ما عرضه الله من حركتهم، من أعمالهم، من مواقفهم، فيها ما يستلهم الإنسان منها الأشياء العظيمة، في مجال العمل، في مجال الحركة، في مجال الإخلاص لله، والتوجه إلى الله سبحانه وتعالى.

{قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي} نبي الله إبراهيم وهو يعرف عظمة دين الله سبحانه وتعالى هو يعرف أنها سنة إلهية لا بد أن يكون للناس أئمة يهتدون بهم {قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي} أي: واجعل من ذريتي، نبي الله إبراهيم يعرف أن المسألة هنا ليست مسألة منصب متوارث، منصب متوارث، أو مؤهلات فردية، أنها: قضية هي مختصة بالله، هو الذي يجعل، هو قال هناك: {إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا} هل قال: [إذا ما دام قد جعلني للناس إماماً إذا قد الجاهل الكبير الكبير سوف يتحولون أئمة؟] هو يعلم أنها قضية يختص بها الله سبحانه وتعالى، وليست عبارة عن إعطاء منصب بقرار: أن هذا ولي العهد، فيكون هو الملك من بعد، أو أن هذا هو الإمام من بعد بمجرد قرار.

إن الله هو الذي يجعل هنا قال: {إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا} قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي} أي: واجعل يا إلهي من ذريتي أئمة للناس {قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} لاحظ خطورة المسألة هنا من خلال مقت الله سبحانه وتعالى للظالمين، وكيف يجب أن يكونوا بعيدين كل البعد عن ولاية أمر الناس].

أولاً: فضيلة السبق إلى الإسلام:

أجمع أهل السير والعلماء أن علياً عليه السلام أسلم بعد خديجة بيوم واحد، هي يوم الإثنين وعلي يوم الثلاثاء.. ينظر المستدرک وسيرة ابن هشام والترمذي وطبقات ابن سعد ومجمع الزوائد وأسد الغابة والاستيعاب وغيرها الكثير الكثير من الكتب، من كتب أهل السنة أنفسهم.. أما كتب الزيدية والإمامية والمعتزلة فبالإجماع عندهم أن علياً أول من أسلم بعد خديجة، لكن خصوم علي لم يرقهم ذلك، فالتفوا على هذه المزية وقالوا: علي أول من أسلم من الصبيان، وزيد بن حارثة من العبيد، وأبو بكر من الرجال، وخديجة من النساء، غير أن هذا الالتواء لا يقوى على معارضة المتواتر، وهو أنه أول المسلمين على الإطلاق ما عدا خديجة، وماذا لو فضل الله عليا، فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم، أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله، وهذا غير مستغرب، فلو كان بإمكان بني أمية أن ينكروا أن علياً من المسلمين مطلقاً لما تردوا، ولكن أتى لهم ذلك، فالأكف لا تحجب عين الشمس.. ونذكر بعضاً من هذه الأحاديث: —

1— عن ابن عباس قال: (كان علي أول من أسلم بعد خديجة) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، وأسد الغابة، ومجمع الزوائد.

2— أخرج أحمد في مسنده من حديث علي عليه السلام: (صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث سنين قبل أن يصلي مع أحد).

3— وعن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منكب علي بن أبي طالب فقال: (يا علي أنت أول المؤمنين إيماناً، وأنت أول المسلمين إسلاماً، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى).. قال الحب الطبري: وقد روي مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووردت أحاديث في أن أبا بكر أول من أسلم، وهي محمولة على أنه أول من أظهر إسلامه، وعلي أول من بدر إلى الإسلام..

ثانياً: - بات في مضجعه، وفداه بنفسه ليلة الهجرة:

كلنا نعرف أن أمير المؤمنين بات في فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بعد المؤامرة التي حاكها كفار قريش لقتل رسول الله، ولكن سنركز ونوضح هنا نقطة مهمة، وهي ما رواه أهل السير والحديث بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: (تسج ببردتني هذه، فإنه لن يخلص إليك أمر تكرهه).. أن الزيادة في هذا الحديث وهي (فإنه لن يخلص إليك أمر تكرهه) لم تثبت من وجه صحيح ولا حسن، وإنما رواها ابن إسحاق عن مبهمين، وهذه الزيادة هي التي جرأت ابن تيمية على القدح في هذه المنقبة، في منهاج السنة، وأصل القصة ثابت وصحيح بدون هذه الزيادة، لأن هذه الزيادة معناها أن الإمام علي لم يفد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه، حيث أن رسول الله قد آمنه بهذه الزيادة..

والخلاصة: أن الإمام علي عليه السلام بات في مضجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دون أن يؤمنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يدري ما سيحصل له من كفار قريش، هل سيقتلونه أم لا، وفي هذا منتهى التضحية والفداء بالفداء بالروح..

ثالثاً: - قتل ثلث قتلى المشركين يوم بدر:

شجاعة ما بعدها شجاعة، حيث من المعروف أن الملائكة نزلت تقاتل إلى جانب المسلمين يوم بدر، وكون شخص واحد يقتل ثلث قتلى المشركين فهذا هو الشيء المعجز حقاً.. حيث اتفق المؤرخون وأصحاب السير أن القتلى من المشركين سبعون، ولم تحص أسماؤهم كلهم، فقد أحصى الواقدي 52 قتيلاً، قتل الإمام علي منهم 24 مشركاً، وذكر ابن هشام 50 قتيلاً، قتل الإمام علي منهم 21 قتيلاً..

رابعاً: - قتل عمرو بن عبد ود العامري يوم الخندق:

وهو يوم مشهور تحزب فيه المشركون واجتمعوا عشرة آلاف مقاتل، كما هو معروف في كتب السير، والمزية هنا لأمر المؤمنين أنه قتل عمرو بن عبد ود وكان من مشاهير الأبطال، يُقاس بألف فارس، وقد تقدّم عمرو ودعا إلى المبارزة فلم يجبه أحد من جيش المسلمين، وكان يستفز المسلمين بقوله: (أيها الناس إنكم تزعمون أن قتلاكم في الجنة وقتلانا في النار، فما يحب أحدكم أن يقدم إلى الجنة، أو يقدم عدوه إلى النار)، طلب المبارزة ثلاث مرات، لم يقم إليه أحد إلا الإمام علي، وكان رسول الله يجلسه في كل مرة، وفي الأخير أن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مبارزته وقلده سيفه وعمامته، وقال صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك: (برز الإسلام كله، للشرك كله) فيالها من مزية عظيمة، وقتل أمير المؤمنين عمرو بن عبد ود العامري، وكان انتصار معنوي كبير للمسلمين..

خامساً: - اختصاصه بحديث الراية:

مما مروي في كتب التاريخ والسير أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سار إلى خيبر، فلما آتاه بعث عمر وأصحابه فجاء إلى مدينتهم فقاتلهم فلم يلبث اليهود أن هزموا عمر وأصحابه، فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: [لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه] فقتلوا الناس لها في اليوم التالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أين علي؟] قالوا: هو أرمد، قال: ادعوه لي، فلما جاءه فتح عينيه ثم تفل فيهما، ثم أعطاه اللواء، فانطلق الإمام علي يقاتلهم حتى انهزموا واختبأوا في حصن خيبر وأغلّقوا الباب، فقلعه الإمام علي وجعله كالترس، وقتلهم حتى قتل مرحب اليهودي أعظم فرسان اليهود، ثم كان الفتح والفيء بخيبر..

متابعات فلسطينية

استشهاد شاب فلسطيني في الخليل بزعم طعنه جندياً صهيونياً

استشهد شاب فلسطيني، صباح السبت، بعد إصابته بجراح، إثر إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي عليه في حي الرميدة بالخليل جنوب الضفة الغربية. ويحسب «المركز الفلسطيني للإعلام»، فقد قال جيش الاحتلال إن جندياً إسرائيلياً أصيب إثر طعنه له بالدفق الفلسطيني، وأكدت وسائل إعلام صهيونية استشهاد الشاب الذي وصلت صور له وهو ملقى على الأرض مصاباً دون أن يتلقى أية سعاات.

من جانبها قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الشاب حاتم عبد الحفيظ الشلودي (٢٥ عاماً) من مدينة الخليل، سيشهد بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه في منطقة تل الرميدة بالمدينة صباح اليوم.

وارتقى الجمعة 3 شهداء فلسطينيين
برصاص الاحتلال في الخليل والقدس
لمحتلة بحجة محاولات طعن ودهس.



العدو يجبر مواطنًا على هدم منزله بيده ويشن حملة اعتقالات في الضفة

أجبرت سلطات العدو المواطن الفلسطيني مراد جعابيص، يوم الجمعة، على هدم منزله بيديه في بلدة جبل المكبر جنوبي القدس المحتلة، تنفيذًا لقرار بلدية العدو بهدمه بحجة البناء غير المرخص.

وأوضح المواطن جعابيص، أنه أجبر على هدم منزله لقائم منذ 10 أعوام ويؤوي 8 أفراد، لتوفير تكلفة لهم بالبات العدو التي تزيد عن 80 ألف شقل.

وقال: «بلدية العدو سلمتني أمراً نهائياً بالهدم منذ أشهر وستكبدني خسائر ضخمة في حال عدم تنفيذ القرار، لذلك أجبرت على الهدم رغم صعوبة الأمر بأن يهدم الإنسان منزله بعد أن أفاد حجراً فوق حجر».

وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية، بأن قوات العدو اعتقلت الفتيين في رمزي سماره (17 عاماً)، والرامي ماهر سماره (17 عاماً)، أثناء تواجدهما في باقيا من معسكر سالم غرب حنين.

وسلمت شرطة العدو، اليوم السبت، مواطنين من بلدة بني نعيم شرق الخليل، جنوبي الضفة المحتلة، بلاغين لمراجعة مخابراتها، وفقشت منازل في البلدة كما ذكرت مصادر في بلدية بني نعيم، أن قوات العدو غلقت مداخل البلدة: واد الجوز، وخلة الورد، ويقين، بالسواتر الترابية، ومنعت المواطنين من الخروج من البلدة أو الدخول إليها.

وقد ذكر مركز «أسرى فلسطين للدراسات» في تقريره أن سلطات العدو اعتقلت 41 مواطناً خلال أيام عيد الأضحى المبارك في الضفة والقدس المحتلتين. كما اقتحمت قوات العدو منطقة تل امرية بالخليل، عقب ارتقاء الشهيد حاتم الشلودي برصاص قوات الاحتلال بدعوى تنفيذ عملية طعن بالمكان صباح اليوم.

وسلمت قوات العدو مراد أبو ساكوت وعبد الرحمن الطشلي لأغلبين لمراجعة المخابرات وفُتحت عدة منازل خلال اقتحامها بلدة بني نعيم بالخليل صباح اليوم. وزعم موقع «والا» العبراني أن الشرطة اعتقلت 18 عاملاً فلسطينياً بدون تصريح صباح الجمعة في نتانيا وفي سياق متصل، حاصرت قوات العدو منزل عائلة الشهيد حاتم عبد الحفيظ الشلوي 25 عاماً في الخليل (الذي ارتقى صباح الجمعة برصاص العدو بحجة «التي جندى «اسرائيل»».

عبدالکریم المدی*

كُنَّا فِي الْيَمَنِ حُكُومَةً وَشُعْبَةً وَأَحْزَابًا وَعِلْمَاءَ
وَبَعْضَ الزَّعَامَاتِ الْقَبِيلِيَّةِ وَالضَّبَاطِ وَالْجَزَائِلَاتِ مِنْ
ذَوِي الْأَزْوَاجِ وَالْأَحْقَافِ الثَّقِيلَةِ، نَسَمِيهِمْ جُمُوعَةً
لِأَسَاسِ الْبُؤْسِ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَالْحَصِيفِينَ مَعَهُمْ دَائِمًا
لِكِبْسِ رِضَا السُّعُودِيَّةِ، حَتَّى قَبِلَ إِنْ أَنْاسَ مِنْ
أَتْبَاعِهَا الْمُخْلِصِينَ وَمِمَّنْ قَالُوا ذَاتَ مَرَّةٍ: (لَحْمٌ
أَنْتَافِسُ مِنْ خَيْرِ السُّعُودِيَّةِ) قَدْ وَصَلَ بِهِمُ الْحَالُ
أَحْيَاءً لِلْهَلَاكِ لِلزُّوْجِ قَدْ أُنْذِرُوا أَسْمَاءَهُمْ أَوْ
أَسْمَ (مِلِكِيهًا).

مع العلم، ومن باب الإنصاف، إن هذا الودع
الإلزامي واجب إرضاء من يقتدر رضاه مستحيل
الاستحالات وأجبا الغايات التي لن تُدرك، كان
عنواناً عريضاً وسائداً، ولم يكن متوقفاً فقط، على
الاسماء التي تضمنها كشوفات (اللجنة الخاصة)،
إنما هو أشبه ما يكون بنهج سياسي يتقيد به
غالبية الميمين تلقائياً، في سبب المصلحة العامة
وإبداء حسن النية تجاه شقيق ثري وخير جدا
في زرع القنصل والفن، والتقني في إبداء الآخرين
ونسف استقراهم وشراء الكوارج لهم وزرعها
على أيدي نخبرهم من خلال (اللجنة الخاصة)
ومكتب المفهرات في سفارتها في صنع وغيرها من
الأمسيات بما فيها الترفيه والتعبث والاختيلات
على كل.. معروف عن البمينين إنهم من أكثر

شعوب الأرض طيبة وكرماً وشهامة، حتى مع من يضرهم لهم الكراهية ولعلكم تتذكرون هنا الأخبار التي تحدثت قبل سنوات - وفي غير مناسبة - عن حصار قجامة تمت لأطالين من مواطنين غربيين من عسير والطائف وجيزان، إلى جانب شقيق وصلب العشرات منهم في الساحات العامة، وغير ذلك من الأحداث والجرائم التي تركت بقى أبناء هذا الشعب الذين ظلوا يقابلونها بالمبدأ الدائم، خُسن الظن وضبط النفس ومراعاة مشاعر الجاني.

كما أتذكر في هذا السياق أننا كنّا في وسائل الإعلام الرسمية وكثير من الحزبية والأهلية، لا نذكر اسم السعودية، أو اسم الملك الفلاني والأمير الفلاني هكذا ناشف بدون مقدمات طليئة نخلع ونختصر لهم من خلالها الأساطير والمفردات التي تحمل معاني وصفات وألقاب بها من التعظيم والتبجيل والإجلال ما يكفي لصهر الحديد، الحديد فقط، أم تلك الخاتام من الحديد البشري فلا، والدليل على ما نقوله هنا كافة السياسات والانبطاعات التي قمنا بها نهبنا أرواح الرياح وبقي (أبو يمن) عاجزا عن سبر أغوار (الأشقاء) وتكسب ودهم ببناء جسور وعلاقات ندية معهم حسب وبديومة والشراكة ومبنية على الثقة والإحترام المتبادل.

وتعالوا نضرب لكم على ذلك بأمثلة حقيقية ومعاشة حتى الساعة، ففي الوقت الذي كانت تهان فيه كرامة وإنسانية المواطن اليمني في

السعودية وبقية الدول الخليجية التي يستخدمون فيها، رسمياً وشعبياً، مفردات معينة خاصة بمن يحملون الجنسية الكويتية، وجُلّ هذه المفردات بالطبع، من قواميس الكبرياء والتحقير /التهكم، لعل أفضلها وأكثرها رُقياً وحنيةً (أبو يمن)، (اليماني العفّن)، (الأجنبي)، (الزبيدي)، (الخسيس)، رغم كُنْ ذلك كان المواطن الخليجي / السعودي يأتي لليمن، سواء السباحة، أو لأجل مضغ أوراق القنات، أو للزواج السيحي الذي حدث في فترة معينة، ويعامل بكل تقدير واحترام وكرم لا تجد له نظيراً في أي مكان آخر في العالم، الجيمي يحضر على أن لا يتعزز للأذى، أو يسىء أحدهم معاملته، والكل يحرصونه ويهتمون به، ومن يمتلك ماء العسل البلدي، البن البلدي، السمّن البلدي، الخروف البلدي، اللوز البلدي، الزبيب البلدي، العقيق اليمني يسابق الآخر لكي يُعطيه للشقيق والصيف السعودي / الإماراتي / الخليجي، ولا يمكن أن يأخذ له مقابل مايليا، إنما يقدمه كراما منه وعن طيب خاطر ، ولا فرق عندنا في درجة الحميمة وتقدير المواطن السعودي / الخليجي، سواء كان زائراً، أو دبلوماسياً، أو مندوباً للمخابرات العامة أو كاتب تقارير ووهو الخ.

وفوق كُلِّ هذا وذاك وقعنّا معوم اتفاقية حدودية تم بموجبها ترسيم الحدود وبـ(#####) بوالللي عاهدة الطائفنة التي جرت بيننا وبينهم في العام 1934مـ

وكي أقرب لكم الصورة أكثر، فعندما كان، على سبيل المثال، يهأن مواطنونا وشعبنا ويتم اغتيال قياداتنا وزعمائنا، تتسلح بمزيد من الصبر والحكمة، ونغشق على الاشداء بالحب ولين الجانب و(نقبل الكف التي تغفلنا)، محاولين تناسي جراحاتنا على الدوام، وفي مناسبات عديدة يُبادر المشمولون بعناية ورعاية (اللجنة الخاصة) لاتسراح التبريرات من العدم من أجل استمرار قافلة المحبة ونعيم (الشكوفات) العينية من جهة، واتقاء ردعة الغول الشقيق ومكائده، من جهة ثانية، رغم علمنا انه لن ولن يعمل شيئاً لمصلحتنا، ومع هذا ظلينا حريصين على التمسك بحمده بكرةً ونسيحاً.

ويحيى أرسيف العلاقات اليمنية - السعودية، المتعلقة بالمناسبات والأعياد الدينية والوطنية، التي كان رئيس جمهوريتنا الطيبة ورئيس البرلمان ونوابه ورئيس الحكومة ونوابه ومشايخ القبائل ونوابهم يترقون لقيادات المملكة (الملك - العهد) ونواب رئيس مجلس الوزراء من النائب الأول وحتى العاشر ولرؤساء الدوائين الملكية والأميرية المختلفة وأمراء المناطق، وقوانين التهامي والتبريكات التي كانت تصلح لحل حلول المناسبات بساعات، بينما ردهم عليها كان يأتي بعد مضيتها بأسبوع مثلاً أو عدة أيام، ومع ذلك لم يمثل هذا الجاهل وغيره مشكلة، أو يكون دجاجة لتغير مشاعر الناس وسباسبانهم نوحاً، وإن كان

شهيديان في الضفة والاحتلال يعلن إصابة 3 جنود بعملية دهس

إستشهد فلسطيني وأردني برصاص جيش الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وذكرت وسائل إعلام العدو أن شهيد الضفة الغربية هو شاب، كما أصبحت فتاة أطلق جنود العدو الرصاص على سيرارتها بزعم محاولة العدو عند مدخل كريات أربع في الخليل، مشيرة في الوقت نفسه إلى إصابة ثلاثة جنود صهيانية في عملية الدهس، فيما استشهد شاب أردني برصاص الاحتلال بزعم تنفيذ عملية طعن شرطي صهيوني في باب العمود في القدس المحتلة، بحسب شرطة العدو التي أضافت أن الرجل استل سكيناً وهرع باتجاه ضباط خارج المدينة القديمة الذين فتحوا النار عليه، وأنه يحمل بطاقته هوية أردنية وفلسطينية.

**ارتفاع معدل الاستيطان
الاسرائيلي بنسبة 40%
منذ بداية العام الجاري**



كشف المكتب الوطني الفلسطيني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان، السبت، أن عطاءات الاستيطان في النصف الأول من العام الجاري سجلت ارتفاعاً بنسبة 40 % مقارنة بالنصف الثاني من العام الماضي 2015.

وأوضح المكتب أنه تم في النصف الأول من العام الجاري 2016، بدء العمل ببناء 1195 وحدة استيطانية في عدد من المستوطنات في الضفة الغربية بما فيها منطقة شرق القدس، مقارنة بـ 850 وحدة استيطانية في النصف الثاني من العام الماضي.

وفي سياق مخططات الاستيطان العنصرية تم كشف النقاب أيضاً عن أن بلدية نير بركات تلمصارة (أراضي في جبل المكبر في شرق القدس؛ بهدف إقامة كنيس وبركة تظهر للمستوطنين في مستوطنة (نوف تسبون) بعد أن صاغت «الجنة المحلية للتنظيم والبناء» الصهيونية على مخططة البناء وتؤدي إجراءات الاستيطان المباني الجديدة.

كما أعلنت بلدية الاحتلال عن نتائج مناقصة لبناء فندق من سبع طوابق يتضمن 150 غرفة فندقية مع واجهة تجارية، على قمة جبل المكبر قبالة المسجد الأقصى في جهته الجنوبية بهدف تشجيع ودعم الاستيطان في القدس خاصة في المنطقة المحيطة للقدس القديمة.

الرئيس السابق علي عبدالله صالح من أكثر وأول اليمنيين ذكاء ومعرفة بنفسيات ونوايا (الشقيق السعودي) الذي كان يجب الاستعداد له ولواجهته المحتمومة، ونظن أن هذا الأمر هو ما قام به صالح واستعد له جيداً على عدة أصعدة ومستويات.

نخلص إلى القول: هكذا جرت الأمور وإلى هذه الأوضاع آلت الأحداث التي ربما أن عدداً من السياسيين والمبشرين وأصحاب التجارب كانوا يتوقعونها وهبوا أنفسهم للتعاطي معها، الذي لم يكن يتوقعه أحد في تصورنا، هو أن يتعلق جزء وجانب من المعركة السعودية في اليمن بالصراعات الداخلية المحتدمة بين الأفرع الفاعلين داخل البيت السعودي الذين يصفون بعض حساباتهم حالياً في بلاد السعودية... ومن طرفي أعتقد أن الخوض في هذه النقطة تحديداً (تصفية الحسابات السعودية – السعودية في اليمن) وأتفق أن هناك الكثير من المراقبين على علم بها، ومن لم يتسن لهم معرفتها وتكوين صورة واقعية عنها وعن طبيعتها، فالإفهام كفيلة بكشف تفاصيلها كاملة وأحسبها لن تطول.

أكتفي بهذا.. وكل عام والجميع بألف خير وعافية.

* رأي اليوم

شركاء تنصب في طريق الاتفاق ذي البنود الخفية التي هدد بوتين بكشفها

أمريكا تنكث التزاماتها.. وروسيا تحذر: ستتحمل "المسؤولية" في حال انهيار الهدنة بسوريا

ما وصفه "حكومة الرئيس بشار الأسد الشرعية" التي التزمت بالهدنة وبنودها كاملة. ويوضح عطوان بأن اتفاق الهدنة يترنح، والاختراقات له تتسع في أكثر من منطقة في سورية، وكيري، وزير الخارجية الأمريكي، في حال "صيام" عن الحديث على عكس نظرائه الروس، والمعارضة السورية، بشقيها المعتدل والمتشدد، تصلي من أجل انهياره؛ لأنها لم ترخّب به منذ البداية، وهناك توقعات بانفجار الخلاف الروسي الأمريكي، ولجوء روسيا إلى نشر بنود الاتفاق علناً لإجراج الشريك الأمريكي، وفصح تراجعاته عن التزاماته التي وردت في الاتفاق وبنوده.

وانهيار الاتفاق- كما يقول عطوان- قد يعني التصعيد العسكري على نطاق واسع، وتورط أكبر من قبل القوتين العظميين اللذين يخوضان حالياً حرباً بالنيابة، وسط غابة الإزمة السورية الوعرة، فمن الواضح ان الطرف الروسي، ورئيسه بوتين يشعر بحالة من الغضب وخيبة الأمل معاً، لأن الاتفاق حقق كل مطالبه في قصف أمريكي روسي مشترك لجبهة النصرة وحلفائها، جنباً إلى جنب مع قصف "الدولة الإسلامية".

وبخصوص البنود المذكورة والتي هي مبدئياً واضحة، فهي لم تُنفذ ولا يمكن تنفيذها للأسباب المذكورة، فماذا سيكون مصير البنود السرية ودورها في الاتفاق، والتي ترفض الولايات المتحدة الأميركية نشرها، وهل هي متعلقة بوعود سرية مشروطة من قبل مجموعات محددة تنتظر متغيرات ما لتتوخ بموقفها، أم هي تتعلق بالتزام من الولايات المتحدة الأميركية تحاول إخفائه حالياً، وقد أرغمت عليه بعد صمود الجيش العربي السوري حول الاعتراف بدور للرئيس الأسد في محاربة الإرهاب؟ أم هي تتعلق برهان أمريكي يعمل عليه حالياً لاتخاذ موقف سعودي يساعد على تفكيك تلك المجموعات، وذلك نتيجة ضغوطات قانون الكونغرس حول الإرهاب ومسؤولية المملكة كدولة عن مواطنيها.. منفذي عملية 11 سبتمبر؟



القصف يوم بعد غد الاثنين، اي بعد اسبوع من تنفيذ الاتفاق، وهذا ما لا تريده أمريكا. الرابعة: رفض معظم فصائل المعارضة المسلحة للاتفاق، فك الارتباط مع "جبهة النصرة" بتحريض من الدول الداعمة لها في منطقة الخليج، وحدث شرح كبير في اوساط المعارضة حول هذه المسألة، وتوجيهها انتقادات كبيرة للولايات المتحدة السعودية وتركيا بالخيانة، والتخلي عن المعارضة، والسقوط في المصيدة الروسية. الخامسة: فشل الولايات المتحدة تنفيذ تعهدها بفك الارتباط بين الفصائل المسلحة المعتدلة، و"جبهة النصرة"، أو "فتح الشام"، كان وراء تراجعها، واتهام الرئيس الروسي بوتين لها بأن لديها رغبة في الحفاظ على قدرات عسكرية لمحاربة

النقطة الواردة في الاتفاق التي تنص على اجراء فصل واضح بين الفصائل السورية المعتدلة (السلمية)، والأخرى المتشددة (الإرهابية)، وفك ارتباط الأولى بالثانية. الثانية: الخلاف المتفاقم داخل الإدارة الأمريكية حول هذا الاتفاق بين وزارة الخارجية التي تفاوضت حوله برئاسة كيري، ووزارة الدفاع (البيتاغون) الذي من المفترض ان يتحمل مسؤولية تطبيقه، ويتردد في أوساط الإدارة ان اشتون كارتر، وزير الدفاع، عارض الاتفاق بشدة. الثالثة: نجاح الاتفاق وصموده يعني بدء القصف الجوي الأمريكي الروسي لتتظيم جبهة "فتح الشام" أو "النصرة" سابقاً، وأحرار الشام المتحالفة معها، وكان من المفترض ان يبدأ هذا

ويطلب من الولايات المتحدة الأمريكية. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برر هذا الإلغاء بأنه عائد إلى رغبة الولايات المتحدة بعدم اطلاق اعضاء مجلس الأمن على بنود الاتفاق، وطالبها بالشفافية، الولايات المتحدة لم تنف هذا "الاتهام"، وقالت انها لا تريد ذلك حفاظاً على سلامة بعض الفصائل التي تدعمها، وحرصاً على وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المحاصرين. وتناول الكاتب الفلسطيني، عبد الباري عطوان، أسباب الخلاف الروسي الأمريكي التي تؤدي إلى انهيار الاتفاق وعودة الأمور في جبهات القتال في مختلف أنحاء سورية إلى المربع الأول، وحاول أن يحمي تلك الأسباب في مجموعة من النقاط: الأول: فشل الولايات المتحدة في الالتزام بتطبيق

المسيرة - محمد الباشا

توصّل وزيرا خارجية الولايات المتحدة وروسيا جون كيري وسيرغي لافروف في ختام مفاوضات جنيف إلى اتفاق هدنة في سوريا من المفترض أنها بدأت ليل الأحد 11/9/2016 - الاثنين قد تسفر إذا صمدت لمدة أسبوع عن تعاون عسكري بين الولايات المتحدة وروسيا، وتنفيذ هجمات مشتركة على أماكن تواجد داعش وجماعات أخرى تراجعت واشنطن عن اعتبارها تستحق الضربات.

لكن الحاصل خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى من الهدنة، أن ارتفع عدد الهجمات بشكل كبير، مع تنفيذ 55 هجوماً على المواقع الحكومية والمدنيين، ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً في الهجمات، بينهم طفلان ومتطوع في الهلال الأحمر السوري. التطورات خذت بالجيش الروسي للتحذير من أن الوضع في سوريا يتداعى ويسبب إلى الأسوأ، مؤكداً أن الفصائل المقاتلة نفذت أكثر من 50 هجوماً على القوات الحكومية السورية وعلى المدنيين في 24 ساعة.

وقال الجنرال فلاديمير سافتشينكو، السبب الماضي: "الوضع في سوريا يسوء". وتتهم موسكو واشنطن بالفشل في التمييز بين الفصائل المقاتلة المعارضة للرئيس السوري بشار الأسد والجماعات الإجرامية في سوريا، وقال سافتشينكو الذي يرأس المركز الروسي لمراقبة وقف إطلاق النار في سوريا: إن واشنطن "تجنبت" محادثات مقررّة عبر الهاتف.

وصرح الجنرال الروسي فيكتور بوزنيخين أن "الولايات المتحدة وما يسمى الجماعات المعتدلة التي تسيطر عليها لم تقبل بالتزام واحد تعهّدت به في إطار اتفاق جنيف".

هناك حالة من الغموض تتعلق بتفسير هذا الاتفاق وبنوده، انعكست بشكل جلي يوم الجمعة عندما جرى إلغاء اجتماع لمجلس الأمن الدولي، كان من المفترض أن يصدر قراراً باعتماده رسمياً،

الجزائر تسحب كتاب

الجغرافيا بعد «خطأ»

وضع اسم «إسرائيل»

بدل فلسطين!

المسيرة - متابعة

أثار استبدال اسم فلسطين بـ«إسرائيل» في كتاب مادة الجغرافيا بالجزائر موجة استياء عامة في البلاد التي لا تقيم علاقات مع كيان العدو «الإسرائيلي». وقام بعض أولياء الطلبة بإحراق الكتاب المدرسي، ودعوا وزارة التعليم الجزائرية لسحب الكتاب من التداول ومحاسبة المسؤولين عن هذا العمل.

ومساء (الخميس) قالت وزارة التعليم، إنها قررت سحب كتاب مادة الجغرافيا من التداول بعد تضمنه خارطة استبدل فيها اسم فلسطين بـ«إسرائيل»... وقال بيان للوزارة نشر على موقعها الرسمي على الإنترنت «تبعاً لاكتشاف خطأ في صفحة من الكتاب المدرسي ومادة الجغرافيا للسنة الأولى متوسط، المطبوع من طرف دار النشر المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، قررت وزارة التربية الوطنية السحب الفوري لهذا الكتاب ومطالبة الناشر بتصحيحه».

وتبرأت الوزارة من هذا الخطأ، مضيفة أنه وبالتأكيد أن «النسخة التي تم اعتمادها (من قبل خبراء الوزارة) لم تتضمن الخطأ الذي يقع تحت مسؤولية الناشر».

وأعلن البيان فتح تحقيق في القضية علماً أن دار النشر التي أصدرت الكتاب حكومية أيضاً (المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية).

وجاء في الصفحة 64 من كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط (الطور ما قبل الثانوي) درس حول «أكبر 10 مناطق كثافة سكانية في العالم، فيه خارطة تضمّن اسم «إسرائيل» بدل فلسطين.

وتعد هذه السنة الأولى لتداول الكتاب في المؤسسات التعليمية في البلاد بعد دخول إصلاحات في المناهج التعليمية حيز التطبيق مع الدخول المدرسي مطلع الشهر الجاري.

وخلف هذا الخطأ موجة «استياء» على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وانتشرت «هاشتاغات» عديدة تطالب بسحبه ومحاسبة المسؤولين عليه مثل #اسحبواكتاب_الجغرافيا.

والجزائر هي إحدى الدول العربية التي لا تقيم علاقات رسمية أو تجارية مع كيان العدو «الإسرائيلي».

قائد سلاح البحرية

الإسرائيلية: حزب الله يمتلك

صواريخ «قادر» و«قدير»

المسيرة - متابعة

أعلن قائد سلاح البحرية الإسرائيلية رام روتيرغ أنّ «تسلّح حزب الله بصواريخ متطورة لا يقتصر على صواريخ من نوع ياخونت».

وبحسب موقع «لبنان 24»، فقد قال روتيرغ خلال مقابلة أجراها معه موقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي، إنّ «لبنان تحوّل إلى أسطول ضخم لا يعرف الغرق مع الكثير من الذخائر»، مدعياً في الوقت عينه إلى أنّ «صواريخ حزب الله يمكن إطلاقها علينا من جنوب سوريا وبالعكس»، وزعم الجنرال الإسرائيلي انه «يوجد في سوريا أيضاً صواريخ إيرانية يصل مداها إلى 300 كيلومتر، مثل صاروخ قدیر وصاروخ مستقبلي باسم قادر، اللذين يشكلان نماذج محسنة من C-802» وأضاف «هذه ليست فرضية عمل بل إدراك أنّ حزب الله سيطلق علينا صواريخ من الحلبة الشمالية».

و«ياخونت» هو صاروخ أسرع من الصوت، وهو ما تحاول «إسرائيل وفقاً لنظرية التفوق البحري»، الهروب منه عبر مهاجمة منصات «الـياخونت»، وذلك «عملًا بنظرية اصطيد منصات الإطلاق»، بحسب ما أعلن روتيرغ.

هآرتس تكشف عن إعدام جماعي لأسرى (عرب)

والتمثيل بجثثهم على يد جيش الاحتلال

المسيرة - متابعة

كشف تقرير نشرته صحيفة

هآرتس الإسرائيلية عن قيام قوات الاحتلال بارتكاب جرائم حرب من خلال قتل أسرى من الجنود والمدنيين العرب بدم بارد إضافة إلى سحلهم والتمثيل بجثثهم والنقاط الصور إلى جانبهم للمباهاة والفخر.

وأشار التقرير إلى أن جنود الاحتلال قتلوا بدم بارد عشرات الأسرى في إحدى الحروب التي خاضها كيان الاحتلال دون أن يحدد هذه الحرب أو جنسية الجنود العرب الأسرى الذين تم قتلهم

موضحاً أن القائد المشرف على عملية القتل نال ترقيات ووصل إلى مراتب عليا ثم تم طمس القضية.

وبين التقرير أن الجنود الأسرى كانوا استسلموا في نهاية إحدى المعارك ووضعوا أسلحتهم جانباً ومن ضمنهم مصابون إصابات بالغة وقام جنود الاحتلال بجمعهم في إحدى الساحات حيث دار نقاش بين الضباط حول ما يجب فعله مع الأسرى إلى أن قرر قائد الوحدة التخلص منهم وأمر جنوده بإطلاق النار عليهم.

ووفق الشهادات التي تضمنتها التقرير تم إيقاف الأسرى كلّ ثلاثة معا وأمروا بالاستدارة ثم أطلقت

النار عليهم من الخلف وبعد انتهاء عمليات القتل نقلت جرافة إسرائيلية الجثث إلى حفرة ردمتها بالتراب.

يشار إلى أن الكثير من الوقائع والأحداث سبق وكشفت عن ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي لكم كبير من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية دون أن يؤدي ذلك إلى تحرك لمحاسبتها على هذه الجرائم في ظل الصمت والتواطؤ الدولي والدعم العسكري والسياسي الكامل الذي تقدمه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون لهذا الكيان الأمر الذي يشجعه على ارتكاب المزيد منها.

البنك الدولي: الدول النامية تتحمل 95 ٪ من أعباء اللاجئين



ولا يعود سوى ربع النازحين (27%) في العالم إلى المناطق التي غادروها إذ يستقر عدد كبير منهم في المناطق المدنية في كابل وجوبا في جنوب السودان ولواندا في أنغولا ومونرويا في ليبيريا. يذكر أن التقرير إذ حصر المساحة الزمنية بربع قرن، فإنه أغفل العديد من اللاجئين، ولا سيما اللاجئين الفلسطينيين، حيث يعيش أكثر من نصفهم خارج أرضه، منذ الغزو الصهيوني لفلسطين، وحيث يعيش النصف الآخر بمعظمه في مخيمات داخل أرضه، ولا يسمح لهم بالعودة منذ عام 1948.

وتعتمد الدول الغنية برامج دمج بطيئة ومتفاوته النتائج: ففي حين أن اللاجئين يحتاج في الولايات المتحدة إلى أقل من 10 سنوات لإيجاد عمل، فالأمر يستغرق أكثر من 15 عاماً في الاتحاد الأوروبي. وبحسب التقرير، يعيش 65 مليون شخص أو 1% من سكان العالم «في هجرة قسرية»، بينهم 24 مليون لاجئ وطالب لجوء عبروا الحدود و 41 مليون نازح داخل بلدانهم؛ وتعد سوريا البلد الوحيد الذي تحول أكثر من 25% من سكانه إلى نازحين أو لاجئين، بحب زعمه.

مقتل العشرات من تنظيم «داعش»

في عمليات شمال وغرب العراق

المسيرة - متابعة

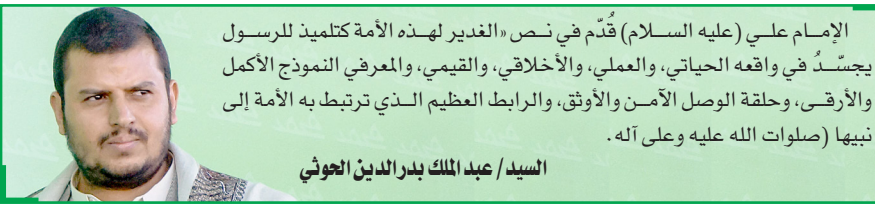
قتل ستة مسلحين من تنظيم «داعش» في ضربات جوية لطيران التحالف الدولي في «الأنبار» غرب العراق.

ونذكر بيان لقيادة عمليات «الأنبار» أن طيران التحالف الدولي وجه ضربات جوية، استهدفت مسلحين من تنظيم «داعش» في جزيرة البو ذياب بالأنبار أسفرت عن مقتل ستة منهم، وتدمير خمس مستودعات للأسلحة والاعتدة في ذات المنطقة.

كما قتل قياديين من «داعش» في قصف مدفعي من قبل قوات البيشمركة في ناحية بعشيقة شمال الموصل شمال العراق.

وقالت مصادر محلية إن قوات البيشمركة قصفت بمدافعها الثقيلة ناحية بعشيقة ما أسفر عن مقتل قياديين اثنين في التنظيم واعطاب ثلاث آليات.

وفي سياق متصل قصفت قوات البيشمركة مفرق العزاوي ومنطقة الشلالات ما أدى إلى مقتل العشرات من «داعش» أيضاً شمال الموصل.



أسئلة على طاولة الشعب العظيم

عبدالله بن عامر



هل كانت الدبلوماسية اليمنية تتوقع حدوث أي عدوان خارجي من أي بلد على اليمن وهل كانت مستعدة لتمثيل يمن يقاوم الغزو والاحتلال؟! هل كان الجيش ومعه الوحدات الأمنية في أتم الجاهزية لصد أي عدوان خارجي؟ هل كان المسؤول اليمني يخطر ببالة أنه سيقف يوماً كمسؤول في ظروف حرب وعدوان؟! هل كانت مؤسسات الدولة (صحة، تعليم، أشغال وغيره) تعرف ماذا يعني طوارئ؟! هل كانت الدفاع ومعها المالية الحكومة بكاملها الدولة برأسها النظام بمن فيه يضعون خطط استباقية لمواجهة أي خطر خارجي؟! هل كان الإعلام يستعد لمجابهة أي خطر وهل كانت كل أجهزة الدولة تتوقع أن يحدث عدوان خارجي من أية دولة؟! هل جامعاتنا ومدارسنا وكل مؤسسات المجتمع ومراكز الدراسات توقعت يوماً أو استعدت لمثل هذه الظروف..

(في كل الدول شيء اسمه طوارئ وتوقع الأسوأ واستعداد لأي خطر خارجي حتى في الظروف الطبيعية: لأن الاستعداد لأي خطر وتوقع الأخطار من أبرز مهام الدول والأنظمة والمؤسسات والأجهزة).

بالتأكيد الإجابة لا..

فالدبلوماسي اليمني لم يكن إلا على قدر حضور دولته ضعفاً وقلة حيله وآخر ما يفكر به أن يرفع رأسه أمام عريبيد سعودي أو خليجي أو أصغر دبلوماسي غربي.. والسياسي لم يتقبل بعد أن اليمن مهمة وكل ما كان يشغله كيف يعارض النظام ويبتز المسؤولين للحصول على عوائد مالية مريحة..

والإعلامي يصارع من أجل ترقية والحال كذلك بالنسبة لكبار وصغار الموظفين.. والمسؤول يبحث عن وسائل تختصر له المسافات والجهد حتى يحصل على درجة برجوازي يمتلك المال والمنازل والتجارة..

والعلم ينتظر راتبه والجندي يتحدث عن صراعات القادة وينقاد لها ويراقب بحركة عمليات نهب مخازن القول والبر والدقيق نهاية كل شهر والطبيب يشكو من الوضع والصيدلاني يبحث عن توسيع لتجارته..

دولة لا تعرف معنى مخزون استراتيجي من الغذاء والدواء وحالات الطوارئ وتتوقع الأسوأ وكل هم قادتها الصراع والسلطة وتجار يرتبطون بمراكز النفوذ حتى يحافظوا على تجارتهم..

* آخر شيء كنا نتوقعه ان يحصل عدوان وغزو واحتلال ومع ذلك وقف الشعب وتماسك وأمتص الصدمة الأولى وأستفاق منها ليعيد ترتيب وضعه ويتجه نحو تطبيع الحياة والتكيف معها ليصمد حتى اللحظة عام ونصف وأكثر من ذلك..

وحده الشعب كان مستعداً.. وحده وقف في وجه العاصفة.. ألا يكفي ذلك لأن نقول إن هذا الشعب أعظم شعب يجب أن نرفع له القبعات ليل نهار؟!.

قاطعوا
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية دليلٌ وعيك وأقلُّ واجبٍ تجاه وطنك الذي يتعرّض للاعتداء من قبلهم

كلمة أخيرة

التعقل عن حماقة خير من بكاء فاضح

صلاح العزي



قد يستغرب البعض أن تقدّم السعودية شكوى لمجلس الأمن عن تعرض بعض مدنها لقصف صاروخي في إطار الردّ على غُدّوان غاشم ظالم مستمر منذ عام ونصف العام سقط فيه آلاف الشهداء وآلاف الجرحى والمعاقين من النساء والأطفال والمدنيين اليمنيين، وتم خلاله تدمير البنية التحتية لليمن ظلماً

وغُدّواناً ويغياً دون أي مبرر شرعي.

وقد يستغرب أكثر من أمين عام الأمم المتحدة الذي كفل للسعودية كامل الحق في الدفاع عن نفسها، وأي دفاع هذا الذي يتكلم عنه؟!، وأي حق للمعتدي حتى يكفله له كائناً من كان؟!.

إنه تخطى وتيه وتضليل للرأي العام العالمي بل خفة في العقول واستخفاف بعقول الملايين من الناس في العالم، وإلا لما تناسوا أو تجاهلوا أنهم يشنون غُدّواناً غاشماً على اليمن منذ عام ونصف العام وأنه حق مكفول لكل مظلوم ومعتدى عليه في جميع أنحاء العالم أن يتصدى للغُدّوان بغض النظر عن نوع التصدي ونوع المواجهة ونوع السلاح المستخدم في الرد.

بل حتى لو أن الحرب كانت شرعية ومبررة من أية جهة في العالم ضد أية جهة في العالم فلا يستطيع أي أحد في العالم تقبيد الطرف الثاني ومنعه من الرد والمواجهة والتصدي، وهذا أمر فطري وطبيعي ومتوقّع، ولذلك استهجن كل عقلاء العالم الشكوى السعودية وكفالة بان كي مون الحق لها بما أسماه الدفاع عن النفس.

ولكن ما دام بان كي مون نفسه قد اعترف بأن القوانين الدولية تكفل حق الدفاع النفس فمن باب أولى أن يكون لليمن حق الدفاع عن نفسها واستخدام كل الطرق والأساليب والوسائل الممكنة للدفاع عن نفسها في مواجهة التحالف؛ لأنها معتدى عليها بينما التحالف الذي تقوده السعودية لا يملك أي حق وليس لديه أي مبرر ولا أدنى شرعية في الاغتناء على اليمن وارتكاب المجازر التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية لا كماً ولا نوعاً باعتراف الأمم المتحدة نفسها واعتراف بان كي مون نفسه.

ولذلك فليستعدوا من الآن إن كانوا لم يستعدوا بعد وليتهياؤوا من الآن إن كانوا لم يتهياؤوا بعد لاتساع مساحة الرد والتصدي للغُدّوان وليعلموا أن كل الخيارات مفتوحة ولا يوجد أي قانون ولا أية شريعة ولا أية قوة في العالم لديها الحق والقدرة على منح المظلوم من مواجهة الظالم ولا بتقييده عن استخدام كل ما يملك من خيارات لدفع الظلم عن نفسه.

ومن كان عاجزاً عن تحمل تبعات حماقته ويعلم أنه غدا سيبيكي ويشتكى فالأولى به أن يتعقل خير من أن يعتدي ثم يبيكي ويشتكى وعلى من حوله أن يعقلوه اليوم أو ليلقموه غدا حجراً إذا قرر لهم الفضيحة بالعويل والبكاء.

مدار نايل سات 11012 تردد جديد 27500 أفقي

من المسؤول عن إخفاء الإمام علي بن أبي طالب؟

حسن بن فرحان المالكي

قبل أكثر من عشرة أعوام أعلنت الأمم المتحدة وبكل فخر أن لجنة حقوق الإنسان في نيويورك أصدرت قرارها التاريخي عام 2002 والذي نصه « يعتبر خليفة المسلمين علي بن أبي طالب، أعدل حاكم ظهر في تاريخ البشر » مستندة إلى وثائق شملت 160 صفحة باللغة الإنجليزية.

وبعد مرور عدة أعوام أعلنت اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، بعد مدارسات طويلة قامت بطرح قول الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام لواليه على مصر مالك بن الأشتر: (يا مالك إن الناس صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق) للتصويت؟ وقد مرّت عليه مراحل ثم رُشّح للتصويت، وصوتت عليه الدول بأنه أحد مصادر التشريع.

ومن مدة ليست بالبعيدة استمعت لأستاذ ينقل عن رحلته إلى لصين واستضافته من قبل إحدى الشخصيات التي لها مركز اجتماعي هناك وخلال مرافقته في أحد الشوارع الرئيسية أشار عليه بأن ينظر إلى

عمارة شاهقة مكتوب عليها عبارة باللغة الصينية اتخذوها شعاراً لهم في حياتهم وهي لرجل عربي، فأشار الأستاذ: فسألته: ما هي المقولة ولمن؟.. فأجابته: هي لرجل عندكم يدعى علي بن أبي طالب ويقول فيها: (لو كان الفقير رجلاً لقتلته).

ولو فتش أحدنا في مكتبة الكونغرس الأمريكية في واشنطن واطلع على كتاب موجود على رفوفها عنوانه (los history) (خسارة التاريخ) للمؤلف الأمريكي المعاصر (ميشيل هاملتون مورغان) سيجد الإعجاب الفائق لهذا الكاتب بالسياسة الحكيمة لشخص الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام كون المؤلف اطلع على رسائله التي حررها إلى ولاته في الأمصار الإسلامية، ومنهم مالك الاشتر واليه على مصر مؤكداً عليهم أن يعاملوا المواطنين من غير المسلمين بروح العدل والمساواة في

الحقوق والواجبات.

فالكاتب الأجني اعتبر ذلك انعكاساً صادقاً لسلوكيات الخليفة الحميدة المؤطرة بفضائل الأخلاق التي أهلته للدخول في تاريخ الإنسانية من أبوابه العريضة.

وكذلك الحال لو عمقنا البحث سنجد الإمام عليا عليه السلام رمزاً شاخصاً ومنهجاً علمياً يدرس في أغلب دول العالم، ولكننا لو استوقفنا طالباً في مرحلة المتوسطة في أية دولة إسلامية وسألناه عن شخصية علي بن أبي طالب عليه السلام فإن جوابه لا يتعدى المنهج الذي درسه في كتاب التاريخ والذي تناول شخص الإمام علي عليه السلام (بأنه ابن عم النبي صلى الله عليه واله، ورابع الصحابة الراشدين، ومن العشرة المبشرين بالجنة، وكان رجلاً شجاعاً في المعارك وكفى!!!).

فهل يا ترى أن علي بن أبي طالب عليه السلام الذي نزلت في حقه أكثر من (110) آيات في القرآن الكريم، لا يستحق أن نزيد عدد صفحات كتاب التاريخ ليعرف فلذات أكبادنا، إنسانية هذا الرجل وعطاءه الثري ودفاعه واستشهاده من أجل إعلاء كلمة

(لا إله إلا الله) ونصرة الدين الإسلامي الإنساني لكي يستلهموا منه دروساً وعبراً تساهم في بنائهم وفق الأسس الصحيحة التي تمثل مصداقاً حقيقياً لتعاليم الله تعالى.

ولكن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، الذي سب على المنابر أكثر من ستين عاماً وحاول الظالمون إخفاء شمس نوره المضيئة بشتى الوسائل الخبيثة، لازالت آثارها قائمة حتى يومنا الحاضر..

ختاماً أوجه سؤالاً إلى من يهمهم الأمر.. على من تقع مسؤولية ذلك؟؟؟ فضلاً وليس أمراً، أنثروها على قدر حجبكم لأمر المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.



معنا .. اتصالك أسهل

yemenmobile.com.ye YemenmobileYe1

200 دقيقة داخل الشبكة - 200 ميجا
50 دقيقة للشات - 50 رسالة

للإشتراك ارسل (هدايا) إلى 2000 .
- باقة أسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

هدايا

خلق
مع باقة
هدايا
للفوترة

